



الشعب
العدد 11984
12 صفحة
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com
صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م
الاثنين 10 شوال 1441هـ - الموافق: 01 يونيو 2020 م
الثمن: 20 أوقية

الذكرى الـ 108 لإنشاء قطاع الحرس الوطني:
مسيرة من العطاء والتفاني في خدمة الدولة الموريتانية

7

رئيس الجمهورية يهنئ رئيس دولة ساموا المستقلة





وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني رسالة التهنئة التالية الى صاحب السمو آفيو غا توفاليتوا سوالافي الثاني، رئيس دولة ساموا المستقلة.

صاحب السمو،

بمناسبة احتفال دولة ساموا المستقلة بعيدها الوطني، يسرني ان أعبر لسموكم عن احر التهاني متمنيا لشعبكم الصديق، المزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم حرصنا على مواصلة الجهود من اجل تعزيز وتطوير علاقة التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الصديقين.

وتفضلوا ،صاحب السمو ،بقبول أسمى آيات التقدير

محمد ولد الشيخ الغزواني".

وضعية كورونا في بلادنا:
حالة شفاء و47 إصابة جديدة وحالتي وفاة

قال مدير الصحة العمومية الدكتور سيدي ولد الزحاف مساء أمس الأحد خلال النقطة الصحفية اليومية حول الوضعية الوبائية في بلادنا إنه تم تسجيل حالة شفاء واحدة وحالتي وفاة إضافة إلى 47 حالة جديدة من فيروس كورونا المستجد.

وأوضح مدير الصحة أن الحالات المسجلة أمس تتوزع على النحو التالي:

- لكصر 3
- تفرغ زينة 12
- عرفات 2
- الميناء 9
- دار النعيم 2
- تيارت 6
- توجنين 7
- بنشاب 2

وأكد مدير الصحة العمومية أن المصالح الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 223 فحصا من بينها 22 للمحجوزين للتأكد من سلامتهم من المرض.

وبهذه النتيجة يرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن الى 530 حالة، منها 27 حالة شفاء، و23 وفاة.

في بيان للجنة الاتصال والتحسيس المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا:
تطبيق أقصى العقوبات في حق كل من يروج لما من شأنه الإضرار بالمواطنين



ثمنت اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا الحملة التثقيفية الواسعة التي يضطلع بها الإعلام الوطني العمومي والحر وأغلبية المدونين ومستخدمي وسائل التواصل، مشيدة بجهود وهم المشكورة في هذا المجال.

وأكدت اللجنة في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه، أن السلطات العمومية لن تتوانى في تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها في حق كل من يروج، بنشر أو إعادة نشر، ما من شأنه الإضرار بالمواطنين الأبرياء أو بالهيئات الادارية والفنية المسخرة لخدمتهم.

افتتاح دورة تكوينية لصالح 111 أستاذا متدربا عبر الفيديو حول تخصصات فنية ومهنية

أشرف وزير التعليم الثانوي والتكوين الفني والمهني السيد محمد ماء العينين ولد أبيه، يوم الجمعة في نواكشوط عبر تقنية الفيديو على افتتاح دورة تكوينية لصالح 111 أستاذا متدربا يهدف الرفع من جودة التكوين في مختلف مؤسسات التكوين التقني والمهني.



3

انطلاق حملة تحسيسية حول التباعد الاجتماعي في وسائل النقل الحضري

أشرف وزير التجهيز السيد محمد وأحمدو أمحيميد يوم السبت في توجنين بنواكشوط، على انطلاق حملة تحسيسية حول التباعد الاجتماعي للحد من الإصابة بفيروس كورونا في وسائل النقل الحضري.

2



في بيان للجنة الاتصال والتحسيس المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا:

تطبيق أقصى العقوبات في حق كل من يروج لما من شأنه الإضرار بالمواطنين

ثمنت اللجنة الوزارية المكلفة بملف كورونا الحملة التثقيفية الواسعة التي يضطلع بها الإعلام الوطني العمومي والحر وأغلبية المدونين ومستخدمي وسائل التواصل، مشيدة بجهودهم المشكورة في هذا المجال.

وأكدت، في بيان توصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه، أن السلطات العمومية لن تتوانى في تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها في حق كل من يروج، بنشر أو إعادة نشر، ما من شأنه الإضرار بالمواطنين الأبرياء أو بالهيئات الإدارية والفنية المسخرة لخدمتهم.

وفيما يلي نص البيان:

"لفتت اللجنة الوزارية الفرعية المكلفة بالاتصال والتحسيس في بيان لها بتاريخ 21 مايو 2020 الرأي العام الوطني إلى ما يقع من تشويش على أداء القطاعات الحكومية المكلفة بالتصدي للوباء جراء منشورات لا تتحرى الدقة والمسؤولية، ويتعمد بعضها، دون أي دواع موضوعية، نشر الأكاذيب للإضرار بالمجهود الوطني الشامل، عبر التحريض الإجرامي على منظومتنا الصحية، أحيانا، وتشكيك مواطنينا في جدوى الإجراءات الاحترازية، بل في وجود الوباء ذاته أحيانا أخرى.

وكان من آخر ذلك ما تم تداوله، بالأمس، على نطاق واسع من تسجيلات، تشكك في مصداقية بيانات الصحة وتزعم أنها مزورة بهدف الحصول على التمويلات.

وقد برهنت التسجيلات على جهل من تنسب إليه بما ادعى أنه تخصصه، بقدر ما برهنت على جهله بقواعد العلاقات الدولية، وبالتنسيق الوثيق بين قطاع الصحة ووكالات الأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف الذي ينفي عن بيانات القطاع كل الشبهات ويعزز مصداقيتها وطنيا ودوليا.

ولا يخفى أن ما يمكن أن تسببه هذه الشائعات والأراجيف من إيذاء أو هلاك للأبرياء دليل على تجرد من يطلقها من كل وازع ديني أو أخلاقي ومن كل حس وطني أو انساني.

من جهة أخرى، يجدر التنويه بأن وزارة الصحة ووزارة الداخلية واللامركزية تجريان حاليا تحقيقا في القضية، وسوف ينال مرتكب هذا الجرم، جزاءه وفقا للترتيبات القانونية المعمول بها.

وإن اللجنة، إذ تنوه كثيرا بالحملة التثقيفية الواسعة التي يضطلع بها الإعلام الوطني العمومي والحر وأغلبية المدونين ومستخدمي وسائل التواصل، وتشيد بجهدهم المشكور جميعا، لتؤكد من جديد أن السلطات العمومية لن تتوانى في تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها في حق كل من يروج، بنشر أو إعادة نشر، ما من شأنه الإضرار بالمواطنين الأبرياء أو بالهيئات الإدارية والفنية المسخرة لخدمتهم"

تدشين محرقة للنفايات الاستشفائية بالمركز الصحي في دار النعيم



شهد المركز الصحي بدار النعيم يوم الجمعة الماضي تدشين محرقة مطابقة للنظم والمعايير للتخلص الآمن من النفايات الاستشفائية الخطيرة لتنضاف الى محارق مشابهة في 7 مؤسسات صحية أخرى سبق انشاؤها في ولايات انواكشوط الثلاثة بتمويل من الاتحاد الأوربي.

وفي كلمة بالمناسبة قال الدكتور موسى ولد عبد الله مكلف بمهمة في وزارة الصحة أن التخلص الآمن من النفايات الاستشفائية هدف رئيسي للحد من الأمراض ومكافحة العدوى وتطوير الصحة العامة في بلادنا عن طريق تطبيق الخطة الوطنية للتسيير المحكم والآمن للنفايات الاستشفائية.

وأضاف أن تزويد هذه المنشآت الصحية بالوسائل والأدوات الضرورية لحرق النفايات الاستشفائية عنصرا مهما في كبح انتشار الأوبئة خاصة في هذه الفترة التي تعرف انتقال عدوى كوفيد 19.

وأكد أن حصول المؤسسات الصحية على هذه الوسائل ستمكنهم من تطوير مستوى النظافة الصحية الذي بدوره سيساهم في الرفع من جودة الخدمات الصحية في بلادنا طبقا لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وتطبيقا لسياسة حكومة الوزير الأول السيد اسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا التي تجعل صحة المواطن من أولوياتها.

حديث الاثنين

أحمد الشيخ الرباني

التسوُّل بين مطرقة الفقر وسِندان الحاجة

التسول: هو طلب العطية والإحسان من الأغنياء، والمتسول: هو الإنسان الذي يتخذ من هذه الحرفة وسيلة يكتسب منها ويعيش عليها، ويمارسها بصفة دائمة من خلال التموقع في أماكن مميزة واستراتيجية من أجل تحصيل أكبر قدر من الإيرادات المالية التي يجود بها الخيرون والمحسنون على هذه الفئة من الناس، وعادة ما تتمركز هذه الفئات في الشوارع والأسواق والمواصلات العامة وأمام المساجد وفي الأحياء الراقية من المدينة.

وينقسم المتسولون إلى عدة فئات منهم الضعيف المحتاج والمسكين، ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة والأطفال والرجال والنساء من مختلف الأعمار.

ومن مظاهر التسول ما نشاهده يوميا من مظاهر لا تليق بسمعة البلاد ولا بأهله الذين تربوا على الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة، وبرهنوا للعالم على كرمهم وتمسكهم بدينهم الذي يحث على العمل والكسب الحلال والابتعاد عن طلب الناس واستعطافهم، مما يترك انطباعا سلبيا على سمعة البلاد على المستوى الدولي.

وقد انتشرت هذه الظاهرة في العالم حيث أصبحت وسيلة للكثير من الناس لجني المال، ولا شك أن ظروف الحياة القاسية والعولمة الاقتصادية وانتشار الفقر وارتفاع نسب البطالة والحروب أمور من بين أخرى دفعت بالكثير من الناس إلى الشوارع للحصول على ما يسد رمقهم بعد أن فقدوا كل أمل في حياة كريمة أو إيجاد عمل يمكنهم من الحصول على ما يغنيهم عن مد اليد للآخرين، وقد تعود الكثيرُ منهم على مهنة التسول بحيث أصبحت نوعا من الإدمان على هذا السلوك يصعب التخلي عنه بحال من الأحوال؛ لأنه يمثل في نظرهم مصدر دخل يضمن لهم العيش دون تعب أو تحمل للمسئولية.

إن ظاهرة التسوُّل من أخطر الظواهر التي تهدد المجتمع أفرادًا وجماعات، إذ أنها تشيع البطالة وروح الكسل وتزرع في النفس حب المال وتحصيله بأي طريقة، كما أن هذه المهنة الغريبة في شكلها والبعيدة عن قيمنا وأخلاقنا الإسلامية، مبنيةٌ على الكذب والتدليس، ومن مخاطرها كذلك انتشار الجريمة والانحراف وغيرها من المسلكيات الضارة بالأفراد والمجتمع ... لذلك وجب على الحكومة والمجتمع التصدي بحزمٍ وبشتى الوسائل لهذه الظاهرة عن طريق: - توعية المجتمع بأضرار التسول من خلال برامج موجهة للجمهور تبين آثاره السلبية على الفرد والمجتمع والطرق الكفيلة بمحاربتها عن طريق اسكتشات تلفزيونية وفي الجرائد والإذاعة وعن طريق اللوحات الإرشادية في الطرق والمجمعات التجارية.

- دعوة الأغنياء لدفع فريضة الزكاة والصدقة للتقليل من الفقر والحد من التسول.

- فرض رقابة صارمة على المتسولين وإلزامهم باحترام القوانين والنظم مع توفير سكن، وراتب شهري لكل متسول يكفيه وأسرته ويغنيه عن سؤال الناس يعطونه أو يمنعونه.

- دعم الجمعيات الخيرية لتصبح ذات قدرة على مساعدة المحتاجين وكفهم عن التسول.

- علاج هذه الظاهرة من خلال توفير فرص عمل للمتسولين ودمجهم في الحياة النشطة وتمويل مشاريع مدرة للدخل تجلب لهم المال مع تكوينهم وتعليمهم حرفة تغنيهم عن طلب الناس.

- تأمين أنظمة رعاية شاملة من قبل الحكومة لكبار السن والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة كي لا يضطروا للجوء إلى الشارع والتسول.

- يساهم التعليم في الرفع من قيمة المجتمع العلمية والثقافية وتحصينه من التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة.

- تعزيز الجهود التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال التكفل بالمتسولين وتأهيلهم نفسيا وبدنيا للتخلي الطوعي عن النزول للشوارع، مع توفير الرعاية اللازمة لهم بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى للقضاء على هذه الظاهرة التي تزداد كل يوم وتتعقد. إن المسلم الحقيقي هو من يواصل الليل بالنهار ويتحمل مشاق الحياة ونَصَبها، ويعتمد على ساعديه ويأكل من عرق جبينه وكسب لقمة عيشه بالحلال، ويحافظ على ماء وجهه ويصون كرامته، ويؤمن إيمانا تاما بأنّ عطاءَ الله غيرُ محدودٍ، وأنّ خزائنه لا تنفد، وأنه لن تموت نفسٌ حتى تستوفيَ رزقها.

الشعب العدد 11984
تأسست سنة 1975 م
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

وزير الشؤون الخارجية يستقبل السفير الأمريكي



استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد يوم الجمعة بمكتبه في نواكشوط سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد لدى بلادنا سعادة السيد مايكل دودمان.

وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجرى اللقاء بحضور مدير عام التعاون الثنائي السفير محمد الحنشي ولد الكتاب ومدير الامريكيتين بالوزارة السفير محمد الأمين ولد الشمرة.

افتتاح دورة تكوينية لصالح 111 أستاذا متدربا عبر الفيديو حول تخصصات فنية ومهنية



أشرف وزير التعليم الثانوي والتكوين الفني والمهني السيد محمد ماء العينين ولد أييه، يوم الجمعة في نواكشوط عبر تقنية الفيديو على افتتاح دورة تكوينية لصالح 111 أستاذا متدربا بهدف الرفع من جودة التكوين في مختلف مؤسسات التكوين التقني والمهني.

وسيساهم هذا التكوين في إمداد ثمانية تخصصات من منظومة التكوين بالأساتذة الأكفاء هي: الهندسة الميكانيكية، الإلكتروميكانيكا، الكهرباء، الهندسة المدنية، الإنشاءات المعدنية، المعلوماتية والتجارة والاتصال.

ويهدف هذا التكوين الذي سيستمر خلال سنتين دراسيتين ويشمل عروضا نظرية وتطبيقية وأعمالا تطبيقية وتدريبا ميدانيا في المقاولات ومؤسسات التكوين، إلى تزويد هؤلاء الأساتذة المتدربين بالمهارات التي تستجيب لأعلى المعايير في هذا المجال.

وأوضح وزير التعليم الثانوي والتكوين الفني والمهني في كلمة بالمناسبة أن الرفع من نوعية التكوين التقني والمهني احتل مكانة متميزة ضمن برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تجسدت بطريقة ملموسة في الإعلان العام لسياسة الحكومة وانطلق تنفيذها من خلال إنشاء ثلاثة مراكز لتطوير كفاءات المكونين بالشراكة مع وزارة البترول والطاقة والمعادن في قطاعات الصناعة والبناء والأشغال العامة والخدمات.

وأضاف أن هذا المجهود مكن حتى الآن من اكتتاب ثلاثة خبراء دوليين وتنظيم مسابقة لاكتتاب نظرائهم الوطنيين وتحديد الحاجيات من المعدات وإطلاق منصة الكترونية تسهم في تحديد حاجيات التكوين لدى المكونين كما أن تنظيم هذه الدورة يجسد خطوة هامة أخرى في سبيل الرفع من جودة التكوين في مختلف مؤسسات التكوين الفني والمهني.

وقال إنما يميز هذا التكوين، فضلا عن اتخاذ كافة التدابير الضرورية لضمان جودته، كونه يضم وحدة تكوين متخصصة للصناعات النفطية في كل الشعب المرتبطة بالصناعة لضمان أخذ الحاجيات الواعدة في هذا المجال.

وثمن دور شركاء القطاع وخاصة البنك الدولي والتعاون الألماني من خلال ما يقدمونه من دعم للمركز العالي للتعليم الفني في أوجه مختلفة شملت إعادة تأهيل وتوسعة المباني واقتناء التجهيزات للعديد من الشعب.

وحضر افتتاح الدورة الافتراضية وزير البترول والطاقة والمعادن السيد محمد ولد عبد الفتاح وعدد من أطر الوزارة.

وزير الصيد يستقبل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

استقبل وزير الصيد والاقتصاد البحري، السيد الناني ولد أشروقه، يوم الجمعة بمكتبه في نواكشوط، السفير، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا، سعادة السيد أجياكومو ديرازو.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين بلادنا والاتحاد الأوروبي، وسبل تطويرها خاصة في مجالات تدخل الوزارة.





• سيدي محمد متالي

جدلية الإيجابي والسلبي في محاربة الكوفيد 19

توصلت منسقية محاربة السيدا في السنوات القليلة الماضية إلى طريقة استطاعت بها أن تحقق أكبر عدد من النتائج الملموسة في إطار محاربتها للمرض... وذلك بإلزام كل من يريد التحسيس ضد المرض أن يكشف عما يقارب 200 شخص لدى المصالح الطبية المعتمدة...

وهكذا أصبح الطابور طويلا لدى مصالح الفحوص في المستشفيات وهذا الطابور ليس سوى الأشخاص الذين أحضرهم الباحثون عن التمويلات بمجهوداتهم الخاصة من أجل الكشف عليهم... وكانوا كلهم يستبشرون خيرا بعلامة السالب في نتائجهم. مما يدل على أن الهروب من الإيجابي إلى السلبي ليس وليد جائحة كورونا...

لقد كنا نخاف علامة السالب أمام درجاتنا عند الأساتذة... ونطمح إلى علامة الموجب أمام أسمائنا التي تقتضي من الأستاذ أن يمنحنا نقاطا زائدة في أول واجب يقوم به... وكنا نخاف من علامة السالب في كشوفنا البنكية.. التي تدل على أننا دائنون للبنك... وكنا نحمد الله عندما نرى درجات الحرارة في موسم الشتاء ضمن حالة الطقس في بعض الدول الأوروبية والأسيوية.. في حين لم تسجل حالة السالب في طقسنا...

كل هذا خوفا من السالب... ولكن جائحة كورونا قلبت الموازين... فصرنا نسمع أن فلانا ولله الحمد ظهرت (نتيجته سلبية)... هذه هي المفارقة.. كما سمعنا قول بعض الرسميين (وقد ظهرت الحالة، وللأسف إيجابية)... شيء مستجد كالكوفيد 19 المستجد...

ولكن كيف نرجع الموجب إلى صوابه.. ليكون عامل إيجاب لا عامل سلب.. وبعبارة أخرى.. كيف نتغلب على الحالات الموجبة ونجعلها تتناقص حتى تختفي من فحوصنا؟

الطريقة ليست بهذا القدر من البساطة.. ولكنها، على الأقل ممكنة...

نحن ندرك أن ارتفاع عدد الإصابات يتناسب طرديا مع عدد الفحوص التي أجريت خلال الأربع والعشرين ساعة... فوجود 60 إصابة من 1000 فحص لا تقارن بوجود 10 إصابات من 30 فحصا... فقد يقول المصدر إنه خلال يوم كذا لم تسجل إلا إصابة واحدة من أصل 5 حالات تم الكشف عنها... وهذا هو المقلق... ولكن إذا قررت الهيئات الصحية إجراء عدد ثابت من الفحوص خلال الأربع والعشرين ساعة.. كأن تقرر إجراء 700 فحص كل يوم... فإن النتيجة يمكن عند ذلك أن يحكم عليها بأنها في تناقص أو في ازدياد... ثم إن 500 إصابة في بلد عدد سكانه أربعة ملايين لا تختلف عن 5000 إصابة في بلد يصل عدد سكانه إلى ثمانية ملايين من السكان... و10 وفيات في البلد الأول لا تختلف عن 100 حالة وفاة في البلد الثاني.. خاصة إذا كان بلدك الثاني هو بلدي الأول...

فكم من مرة سمعنا من الدبلوماسيين هذه العبارة التي لا تخلو من دغدغة مشاعر (أهلا بكم في بلدكم الثاني...) والعلاقات الأخوية بين البلدين والتعاون المشترك بين جزر الواق وسهوب الواقواق...

هذه عبارة صارت ممجوجة لدى الدبلوماسيين حتى صاروا يبحثون لها عن بديل... لا يهم... أنا لست من هؤلاء... ولا من أهل البروتوكول وأحترم على كل حال هذه الفئة التي تعمل على التقارب بين البلدان الشقيقة والصديقة والتعاون المشترك والعلاقات التاريخية والجغرافية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ومن خلالكم إلى الشعب الفلاني الصديق...

سنطوي هذه الصفحة الآن لنعود إلى محاربة انتشار الكوفيد 19 ... من خلال استراتيجية جديدة سأوافيكم بها في الحلقة القادمة.. وهذه الاستراتيجية مرهونة بقراءتكم لما كتبته حتى الآن في هذه الزاوية... عند ذلك سأطل عليكم في زاوية أخرى لأطلعكم على طريقة للقضاء نهائيا على العدو المشترك الذي أرق العالم وقض مضجعه وأذاقه الأمرين...

يتواصل.

زيارات واجتماعات لتقييم ومتابعة البرنامج الرعوي في ولايات اترارزه وآدرار والحوض الغربي ولعصابه وتيرس زمور

قال والي اترارزة السيد مولاي ابراهيم ولد مولاي ابراهيم إن البرنامج الرعوي الخاص يسير في ظروف مرضية وان الصعوبات التي واجهت مرحلته الأولى تم تجاوزها.

وأضاف خلال زيارة تفقد واطلاع أداها يوم السبت لمخازن بيع الأعلاف بروصو أن هذا البرنامج يتم تنفيذه بإشراف مباشر من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ويتم تسييره بصورة شفافة من طرف لجان مقاطعية برئاسة الحكام وعضوية العمد والرابطات الرعوية تحت الإشراف المباشر للجان جهوية.

وبين أنه خلال المرحلة الأولى من البرنامج تم توزيع 3000 طن من الأعلاف على مستوى الولاية، وأن المرحلة الحالية منه تستهدف بالدرجة الأولى المنمين الذين لم يستفيدوا حتى الآن.

وقال إن العملية تسير في ظروف مرضية وتتم مراقبتها وان هناك تحقيق جاري فيما يتعلق بالاستفادة من التوزيعات وستتم معاقبة أي مرتكب لمخالفة، وحث مسيري البرنامج على مراعاة المرحلة الراهنة والتعاطي الايجابي مع المنمين والتقيد بجميع المعايير في الاستفادة من هذا البرنامج.

بدوره أوضح السيد ابراهيم ولد انداري رئيس اتحادية المنمين على مستوى ولاية اترارزة أن الولاية وصلتها كميات معتبرة من الأعلاف تمت مراعاة الشفافية في توزيعها، مضيفا أن منطقة شمامة بها إعداد هائلة من المواشي بعضها قادم من ولاية لبراكنة مما يتطلب زيادة الحصة الموجهة لها.

وقال إن التوزيعات على مستوى مقاطعة روصو تمت انطلاقا من التأكد من المعلومات المطلوبة في أحقية المنمي في الاستفادة من العملية وبصورة شفافة ونزيهة.

رافق الوالي في هذه الزيارة حاكم روصو و رئيس المجلس الجهوي لجهة اترارزة وعمدة روصو وقادة الوحدات الأمنية بالولاية.

وعلى مستوى ولاية آدرار عقدت اللجنة الجهوية للبرنامج الرعوي الخاص بالمنمين يوم الجمعة الماضي اجتماعا بمباني الولاية في مدينة أطار.

وخصص الاجتماع لتدارس الطرق المتبعة في تسيير ومتابعة تنفيذ هذا البرنامج من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه والمتمثلة في مساعدة ودعم المنمين في هذه الفترة الخاصة، وذلك طبقا لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

واستعرض والي الولاية، السيد حدادي امبارى ياترا، في كلمة بالمناسبة، الجهود المبذولة من طرف الحكومة للتخفيف من الآثار الناجمة عن نقص التساقطات المطرية خلال فصل الخريف الماضي.

وحث اللجنة على ضرورة تنفيذ هذا البرنامج بكل شفافية، مشيرا إلى أن الحكومة وفرت الأعلاف بكميات معتبرة في جميع عواصم بلديات الولاية وبأسعار مخفضة لدعم المنمين في هذه الظرفية الخاصة.

وبدوره أبرز مستشار وزير الداخلية واللامركزية، السيد محمد المصطفي ولد محمد فال، المكلف بمتابعة تنفيذ البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين على مستوى ولاية آدرار، أهمية هذا البرنامج في المحافظة على ثروتنا الحيوانية.

وطالب اللجنة بمراعاة معايير الشفافية والنزاهة في تنفيذه وذلك من خلال احترام المنظومة والآليات المتخذة لإنجاحه.

جرى الاجتماع بحضور حاكم مقاطعة أطار، و رئيس رابطة عمد آدرار، ورئيس اتحاد المنمين، والسلطات الأمنية بالولاية.

وفي نفس السياق ترأس والي الحوض الغربي السيد محمد المختار ولد عبدي رفقة السيد عبد الله ولد محمد محمود مكلف بمهمة في وزارة الداخلية واللامركزية يوم السبت في مدينة لعيون اجتماعا ضم السلطات الادارية وأعضاء اللجنة الجهوية المكلفة بتسيير البرنامج الرعوي الخاص الى جانب عمد البلديات وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وذلك لتقييم الاجراءات المتبعة حتى الآن في تسيير البرنامج الرعوي في ولاية الحوض الغربي.

وأوضح الوالي في بداية الاجتماع أن وزارة الداخلية و اللامركزية أوفدت مكلفا بمهمة للاطلاع ميدانيا على الآليات التي تم اتخاذها لتنفيذ هذا البرنامج الخاص بالمنين من خلال لقاءات باللجان المحلية والمنمين من أجل ايجاد الحلول المناسبة للثغرات الملاحظة في تنفيذ البرنامج والتأكد من استفادة المستهدفين وتحديد أماكن تواجد الحيوانات.

وبدوره أكد المكلف بمهمة في وزارة الداخلية واللامركزية على أهمية هذا البرنامج الخاص بالمنين والذي كلف الدولة الموريتانية مبالغ كبيرة بهدف مساعدة المنمين على تجاوز مرحلة صعبة تتسم بانخفاض المخزون الرعوي وتطبيق الإجراءات الاحترازية ضد تفشي فيروس كوفيد 19 .

وأوضح أن الهدف من هذا الاجتماع هو تقييم هذه المرحلة بعد مضي أربعة أسابيع من انطلاق البرنامج ومدى انعكاسها على الثروة الحيوانية وأسعار العلف في الأسواق المحلية ومدى تطابق تنفيذ هذا البرنامج مع متطلبات المنمين إضافة إلى تشخيص الصعوبات من اجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

من جانبهم عبر عمد البلديات عن تثمينهم لهذا البرنامج الذي تنفذه الحكومة الموريتانية لصالح المنمين في فترة تعاني فيها الثروة الحيوانية من مشاكل كثيرة مطالبين بزيادة الكميات واتخاذ آليات لتسريع وانسيابية عمليات البيع.

تجدر الإشارة إلى أن حصة ولاية الحوض الغربي من الأعلاف بلغت 12000 طن تم حتى الآن بيع نسبة تقدر ب 25 بالمائة منها للمنمين.

من جهة أخرى زار والي ولاية لعصابة صحبة عضو اللجنة الوزارية المكلفة بالبرنامج الرعوي للمنمين في ولايتي الحوضين ولعصابة يوم الجمعة بلدية "ابلا اجميل" التابعة لمقاطعة كنكوصة جنوب شرق الولاية وذلك لتقييم المرحلة الأولى من البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين.

وأوضح والي لعصابه السيد محمد ولد احمد مولود أن هذا البرنامج يهدف إلى المحافظة على الثروة الحيوانية في هذه الظرفية الخاصة حيث يوجد أكبر عدد من المنمين في هذه البلدية ويظهر ذلك في النسبة الموجه إليها وهي 1100 طن من الأعلاف.

وحث الوالي القائمين على البرنامج من سلطات إدارية ومنتخبين ولجان إشراف على التقيد بالشفافية والتعاطي الايجابي مع المنمين بغية الاستفادة واتخاذ جميع المعايير اللازمة لإنجاحه.

بدوره أوضح السيد عبد الله ولد محمد محمود المكلف بمهمة في وزارة الداخلية وعضو اللجنة الوزارية المكلفة بالبرنامج الرعوي للمنمين في ولايتي الحوضين ولعصابة أن الهدف من هذه الزيارة الميدانية تقييم المرحلة الأولى من هذا البرنامج والاستفادة من المعوقات التي اعترضتها ومعرفة مكان الخلل وإيجاد الحلول المناسبة لها، إضافة إلى وضع خطة جديدة تستند على أسس ومعايير نزيهة وشفافة.

كما تفقد الوفد خزانات الأعلاف في كل من كنكوصة وابلا اجميل للاطمئنان على كميات الأعلاف المتوفرة.

وأشاد عمدة ابلا اجميل بالبرنامج وقال إن جميع قرى بلديته استفادت منه وكذا المنمين الذين جاءوا من أماكن بعيدة معتبرا انه جاء في الوقت المناسب شاكرا السلطات العليا للبلد على العناية الفائقة التي ما فتئت توليها لهم.

وفي إطار تقييم البرنامج احتضنت قاعة الاجتماعات بولاية تيرس زمور يوم السبت بمدينة ازويرات اجتماعا للجنة الجهوية المكلفة بالبرنامج الرعوي الخاص بالمنمين على مستوى ولاية تيرس زمور.

ويهدف هذا الاجتماع لمناقشة الطرق المتبعة في تسيير ومتابعة هذا البرنامج والمشاكل التي تعترضه وذلك لما يوليه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ ولد الغزواني لهذا البرنامج.

وأوضح والي ولاية تيرس زمور السيد اسلم ولد سيدي خلال هذا الاجتماع أن تسيير هذا البرنامج يتسم بالشفافية المطلقة وذالك بالتعاون مع مكتب المنمين في الولاية ومبينا المراحل التي وصل إليها حيث تم حتى الآن توزيع ثلث الكمية المبرمجة للولاية.

وبدوره أبرز المستشار الفني لوزير الداخلية واللامركزية السيد محمد المصطفى ولد محمد فال المكلف بمتابعة تنفيذ البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين على مستوى ولاية تيرس زمور أهمية هذا البرنامج وذلك للحفاظ على الثروة الحيوانية ودورها في الاقتصاد الوطني.

موضحا أن الهدف من هذا الاجتماع هو التشاور مع مكتب المنمين لمعرفة المعوقات التي يعاني منها البرنامج في طرق تسييره في المرحلة السابقة، مطالبا اللجنة بمراعاة معايير الشفافية في تنفيذه حتى يصل المستهدبين الحقيقيين ومنع المضاربات التجارية.

وركزت مداخلات ممثلي الروابط التنموية على المطالبة بزيادة الكمية المخصصة من الأعلاف للولاية نظرا لقلة التساقطات المطرية في السنوات الماضية في الولاية.

حضر هذا الاجتماع حاكما مقاطعتي ازويرات وافديرك وعمدة بلدية ازويرات والمندوب الجهوي للتنمية الريفية ومندوب مفوضية الأمن الغذائي.

وزير التجهيز والنقل يشرف على انطلاق حملة تحسيسية حول التباعد الاجتماعي في وسائل النقل الحضري



أشرف وزير التجهيز والنقل السيد محمد وأحمد وأمحيميد يوم السبت في توجنين بنواكشوط على انطلاق حملة تحسيسية حول التباعد الاجتماعي للحد من الإصابة بفيروس كورونا في وسائل النقل الحضري.

وتهدف هذه الحملة، المنظمة من طرف سلطة تنظيم النقل الحضري لمدة خمسة أيام، إلى بث الوعي لدى الناقلين بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لضمان الحيلولة دون انتشار هذا الوباء.

وأوضح وزير التجهيز والنقل أن هذه الحملة، التي تسعى لتطبيق التباعد الاجتماعي لدى الناقلين للحد من انتشار هذا الفيروس ، تأتي تنفيذا لتعليمات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الذي يولي اهتماما كبيرا للمواطنين وهو ما يتضح جليا من خلال الجهود الجبارة التي تبذلها اللجنة الوزارية المكلفة بمكافحة كورونا برئاسة الوزير الأول إسماعيل بده الشيخ سيديا.

وأضاف أن الحرب على هذا الوباء يعول فيها أساسا على دور الفاعلين في مجال النقل الحضري من أجل كسب هذه المعركة، مؤكدا أن كل ما قامت به الحكومة من إجراءات مالم يواكبها التزام ، من لدن المواطنين والفاعلين في مجال النقل، بتطبيق هذه الإجراءات الاحترازية فلا يمكن أن يعول عليها في محاربة انتشار هذا الوباء.

وبدوره أوضح رئيس سلطة تنظيم النقل الطرقي السيد الخير ولد بركة أنه منذ الإعلان عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا وما تزامن مع ذلك من توجيهات من لدن السلطات العليا شرعت سلطة تنظيم النقل في إعداد خطة مكتملة بتوصيات مباشرة من وزير التجهيز والنقل من أجل تعزيز الجهود المبذولة رسميا للتصدي لجائحة كوفيد 19.

وأضاف أنه في هذا الإطار تم إطلاق حملة تحسيسية في عموم التراب الوطني في 18 مارس زودت كافة طواقمها بالوسائل اللوجستية الوقائية من كمامات ومعقمات، إضافة إلى إصدار تعميم يلزم كافة سيارات النقل العمومي بتقليص عدد الركاب ، وفتح حساب لاستقبال التبرعات لفائدة صندوق كورونا والدعم الاجتماعي.

وأشار إلى أن هذه الحملة ذات بعدين تحسيسي هدفه التوعية بضرورة التباعد الاجتماعي واجتماعي يسعى إلى مؤازرة الناقلين في المجال الحضري الأكثر هشاشة من خلال توزيع الكمامات وبعض المواد الغذائية.

من جانبه أشاد عمدة توجنين السيد محمد الأمين ولد شعيب بالهدف من التظاهرة الذي هو التحسيس بمخاطر هذا الوباء ، موجها نداء لسكان توجنين بضرورة البقاء في المنازل والالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أوصت بها وزارة الصحة، ومحذرا من أن هناك بعض الخروقات في الأسواق ووسائل النقل تحتاج لإجراءات صارمة تراعي الظروف.

جرى انطلاق الحملة بحضور وزير التشغيل والشباب والرياضة الدكتور الطالب ولد سيد أحمد والأمين العام لوزارة التجهيز والنقل والسلطات الإدارية والمنتخبين المحليين وعدد من رؤساء اتحاديات النقل الحضري.

وحدة عسكرية تعترض مجموعة مهربين في ولاية لبراكنة

اعترضت دورية عسكرية يوم الخميس 28 مايو 2020 مجموعة من المهربين قرب قرية ويندينك التابعة لمقاطعة امبان بولاية لبراكنة.

وأفاد بيان صادر عن الأركان العامة للجيوش، تلقت الوكالة الموريتانية للأنباء نسخة منه أنه تم إلقاء القبض علي أحد عناصر العصابة خلال العملية التي تدخل في إطار المهام الأمنية المرتبطة بإغلاق الحدود.

وفيما يلي نص البيان :

في إطار تنفيذ مهامها الأمنية المرتبطة بإغلاق الحدود ، اعترضت دورية عسكرية يوم الخميس 28 مايو 2020 عند الساعة التاسعة ليلا مجموعة من المهربين قرب قرية ويندينك التابعة لمقاطعة امبان، بولاية لبراكنة.

وقد تمكنت الدورية من القبض على أحد المهربين في حين لاذ الأخرون بالفرار.

وخلال ملاحقتهم ترصد أحدهم جنديا بنية الاعتداء عليه فأطلق الجندي طلقة تحذيرية باتجاه المعتدي أصابته للأسف إصابة مميتة.

وقد تبين من خلال التحريات عقب الحادث أن المتوفى مواطن موريتاني يدعى عباس روكي مطلوب للعدالة وصاحب سوابق.

إن الأركان العامة للجيوش إذ ترفع تعازيها القلبية إلى أسرة الراحل وذويه، تذكر الجميع بأنها ماضية في تنفيذ قرار إغلاق الحدود ومنع عمليات التسلل والتهريب، وتدعو المواطنين للالتزام بهذه القرارات والانصياع لتعليمات الدوريات العسكرية التي تسهر على حمايتهم وأمنهم.

الإتحاد من أجل الجمهورية يدعو الجميع للوقوف في وجه كل من يسعى إلى الإفساد

دعا حزب الاتحاد من أجل الجمهورية المواطنين إلى رص الصفوف في مواجهة حملة التفرقة التي يتم الترويج لها ، مشيدا بمهمة جيشنا الوطني المتمثلة في توفير الأمن للمواطن وحماية الحدود من المتسللين.

وترحم الحزب، في بيان حصلت الوكالة الموريتانية للأنباء على نسخة منه ، على روح المواطن عباس رقيه جالو الذي وافاه الأجل المحتوم مؤخرا كما قدم التعازي لذويه، مشيرا إلى أن قيادة الأركان الوطنية قدمت بمهنية بيانا حول تفاصيل وملابسات العملية.

حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية يدعو إلى إجراء تحقيق في حادثة لبراكنه

قدم حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) تعازيه إلى أسرة المواطن عباس رقيه جالو راجياً من الله تعالى أن يتقبله في جنان الخلد وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وطالب، في تصريح بعث به الحزب للوكالة الموريتانية للأنباء بإجراء تحقيق عاجل و شفاف في هذه الحادثة، داعيا كل الموريتانيين إلى رص الصفوف ووحدة الكلمة واستحضار الأخوة الإسلامية في وجه دعاة التفرقة.

القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُ، خبير لغوي

إذن

يواها معناها أثناء الكلام، وسلبها تعلقها بما قبلها الحق في تصدره. وكُتبت بالنون استحقاقا أو تمييزا بينها وبين "إذا" وودّ الفرّاء أن يكوى كف كاتبها بالألف. (لا يقاس على رسم القرآن العظيم فهو خاص به).

لو عاش الفراء في أيامنا هذه لاحتاج آلاف المكاوي، أو لرفع الراية البيضاء اعترافا بعجزه، أو لصنفته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمجالس الإقليمية العربية مجرم حرب خطيرا.. أو لعلهم فعلوا؛ أفلا يقاطعون النحو والفصاحة ويحاصرونهما (وهما موطنه)!؟

لا أرى الفراء - لو كان بيننا - يتحمل متابعة برنامج أو نشرة أخبار مبدوءة بـ"إذن" على طريقة "عطف خابون". أظنه سيصرف الانتباه فورا عن هذا الأسلوب المقلوب وينقلب أسفا على وجوده في قوم بهذا المستوى الـ...

والــــي اتــــرارزة:

الإجراءات المتبعة لرقابة الحدود حققت نتائج فاقت التوقعات



أوضح والي اترارزة السيد مولاي ابراهيم ولد مولاي ابراهيم أن الإجراءات المتبعة في إطار رقابة الحدود لمنع المتسللين حققت نتائج فاقت التوقعات.

وأشاد خلال زيارة أداها يوم السبت لمقر البحرية الوطنية في مدينة روصو، بجهود الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة على الشريط الحدودي بين انجاكو ولبراكنة والتي مكنت من ضبط الحدود والقضاء على ظاهرة التسلل.

بدوره أوضح قائد المنطقة العسكرية السادسة العقيد محمد المختار ولد أحمد انه طبقا للتعليمات الصادرة عن السلطات الهادفة إلى القضاء على العبور للوقاية من انتشار فيروس كورونا، تم وضع خطة ثلاثية تتضمن نشر زوارق البحرية وخفر السواحل بالنهر وتأمين نقاط العبور وإقامة دوريات متعددة.

وأبرز أن هذه الجهود مكنت حتى الآن من إعادة 3000 متسلل إلى الجارة السنغال ومصادرة مئات الأطنان من مختلف المواد الغذائية مما يؤكد نجاح الخطة المتبعة.

رافق الوالي خلال هذه الزيارة حاكم مقاطعة روصو ورئيس المجلس الجهوي لجهة اترارزة وعمدة بلدية روصو ومدير عبارة روصو والسلطات الإدارية والأمنية بالولاية.

كما أشاد والي اترارزة السيد مولاي ابراهيم ولد مولاي ابراهيم بجهود الطواقم الصحية للمستشفى الجهوي في مدينة روصو لما بذلوا من جهود للتصدي لوباء كورونا.

وحث الوالي خلال زيارة تفقد واطلاع أداها يوم السبت للمستشفى الطواقم الصحية على الحرص على تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا .

وبدوره ثمن الدكتور الداه ولد بلال مدير المستشفى هذه الزيارة ، مبينا أن المستشفى يوجد به 11 مصابا بكورونا حالتهم مستقرة .

وأشار إلى أن المستشفى لديه فريق خاص بهذا الوباء يعمل بصورة دائمة ويتلقى تكوينات مستمرة في أنجع الطرق لاستقبال المشتبه بإصابتهم ، مضيفا أن المستشفى يوجد به جناح خاص بالمصابين تصل طاقته الاستيعابية إلى 20 سريرا.

وخلال الزيارة قدم كل من رئيس المجلس الجهوي لجهة اترارزة وعمدة روصو على التوالي محمد ولد ابراهيم ولد السيد ويمب ولد درمان مساعدات للمصابين المحجوزين بالمستشفى عبارة عن كميات من الحليب والماء ومواد النظافة والتعقيم.

من ناحية أخرى وضح والي اترارزة السيد مولاي ابراهيم ولد مولاي ابراهيم أن الإجراءات المتبعة في إطار رقابة الحدود لمنع المتسللين حققت نتائج فاقت التوقعات.

في سياق متصل أوضح المدير الجهوي للعمل الصحي بولاية اترارزة الدكتور يمب ولد محمد محمود ، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أن الحالة التي ظهرت اليوم تعود لمواطنة قادمة من مدينة تكند تبلغ من العمر 28 سنة.

وأضاف انه فور التأكد من الإصابة قامت السلطات الإدارية والصحية بمقاطعة المذرذرة بعملية تعبئة وتحسيس لسكان المدينة بهدف الابلاغ عن جميع مخالطي المصابة وحجرهم حتى يتم إخضاعهم للفحص المطلوب.

وقال إن السلطات الصحية تمكنت حتى الآن من معرفة 11 شخصا من مخالطي المصابة ، مبرزا أن البحث متواصل لمعرفة بقية المخالطين.



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
اللجنة الوطنية للمحروقات

الإعلان العام للنفقات 2020

الاستثمار

النفقات	مصدر التمويل	نمط إبرام الصفقة	نوعية الصفقة	التاريخ المتوقع لإطلاق المناقصة	التاريخ المتوقع لمنح المناقصة
برنامج معلوماتي للرواتب	ميزانية الاستثمار	عقد تزويد	تفاهم مباشر	10/06/2020	31/12/2020
اقتناء سيارة	ميزانية الاستثمار	عقد تزويد	طلب عروض مورتين	01/09/2020	31/12/2020
معدات معلوماتية	ميزانية الاستثمار	عقد تزويد	طلب عروض مورتين	01/09/2020	31/12/2020
اسلاك (كابلات) و شبكة المعلوماتية	ميزانية الاستثمار	عقد أشغال	طلب عروض مورتين	01/08/2020	31/12/2020
لوازم مكتبية	ميزانية الاستثمار	عقد تزويد	طلب عروض مورتين	01/08/2020	31/12/2020
جرد الأصول المادية	ميزانية الاستثمار	عقد استشاري	اختيار أقل كلفة	01/11/2020	31/12/2020
تنسيق و تخطيط و تهيئة	ميزانية الاستثمار	عقد أشغال	طلب عروض مورتين	01/11/2020	31/12/2020

التسيير					
توريد معدات الصيانة	ميزانية التسيير	عقد تزويد	طلب عروض مورتين	01/08/2020	31/12/2020
ادوات و مستلزمات صغيرة	ميزانية التسيير	عقد تزويد	طلب عروض مورتين	01/08/2020	31/12/2020
مواد الصيانة	ميزانية التسيير	عقد تزويد	مناقصة وطنية مبسطة	01/08/2020	31/12/2020
معدات مكتبية	ميزانية الاستثمار	عقد تزويد	مناقصة وطنية مبسطة	01/08/2020	31/12/2020

معلومات يجب بيانها:

أ- إن هذه الخطة السنوية للإنفاق ذات طابع استدلالي. .

ب- إنه يطلب من المهتمين تسجيل أسمائهم لدى اللجنة مع تحديد تخصصاتهم وخبراتهم وعناوينهم الكاملة بما فيها أرقام هواتفهم وبريدهم الالكتروني.

ج- يطلب من المشاركين في الدعوات إلى المنافسة من الآن توجيه طلباتهم الخطية بالاهتمام بالمشاركة في العقود المبرمجة وذلك بتقديم ملفات تعريفية مع العنوان الكامل إلى العنوان التالي: اللجنة الوطنية للمحروقات، التي تقع بين وزارتي النفط والطاقة والمعادن والتجهيز والنقل رقم 008 D (ص.ب: 5139 هاتف: 45254527 فاكس: 45254528 نواكشوط- موريتانيا ، بريد الكتروني (cnhya2003@yahoo.fr)

رئيس اللجنة الوطنية للمحروقات
عبد الله أحمد دامو

الذكرى الـ 108 لإنشاء قطاع الحرس الوطني:

مسيرة من العطاء والتفاني في خدمة الدولة الموريتانية

صادف يوم السبت الماضي الذكرى الـ 108 لإنشاء الحرس الوطني الذي هو أقدم قوة مسلحة وأمنية في موريتانيا ، حيث أنشئ بتاريخ 30 مايو 1912 ، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم ، وهو يخدم الدولة الموريتانية بكل تفان واخلاص ويسهر أفراده على توفير الأمن للمواطنين وممتلكاتهم والدفاع عن الحوزة الترابية وحماية المرافق العمومية وضمان استمرارية عملها.

وكان للقطاع دور مشرف وفعال في المراحل الأولى من قيام الدولة وخلال الأحداث التي مرت بها البلاد ، حيث قدم ضباطه وضباط صفه وحرسيّه تضحيات جساما وضربوا أروع آيات البطولة والإخلاص مسطرين صفحات مجيدة من تاريخ الوطن الموريتاني.

وقد دأبت قيادة أركان الحرس الوطني منذ 2016 على تخليد هذه الذكرى التي أصبحت رسميا عيدا للحرس الوطني، إلا أنه لم يتم هذه السنة الاحتفال بها نظرا للأوضاع الحالية.

وبهذه المناسبة وجه الفريق مسغارو ولد سيدي ولد اغويزي، قائد أركان الحرس الوطني، خطابا إلى أفراد الحرس الوطني هذا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على نبيه الكريم

أيها الضباط وضباط الصف والحرسيون

يسعدني أن أتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة حلول الذكرى الثامنة بعد المائة لإنشاء الحرس الوطني في الثلاثين من مايو 1912 ، وهي ذكرى عزيزة مجيدة تسمح لنا بالتأمل في مسيرة هذا القطاع الذي كان سباقا إلى مواكبة قيام الجمهورية الإسلامية الموريتانية، سقاها بدمائه وقدم من أجلها كل غال ونفيس، وهي نبتة يافعة حتى استوت دوحة باسقة ينعم الجميع في ظلها بالكرامة والأمن والعدالة.

إننا نستشعر من خلال هذه الذكرى، عظمة رواد هذا القطاع الذين ضربوا أروع مثال للتضحية والبسالة والوطنية والعطاء غير المحدود في الدفاع عن الحوزة الترابية وبسط الأمن وحماية مؤسسات الجمهورية. وقد حلت علينا هذه الذكرى الكريمة وبلادنا تمر بمرحلة عصيبة بسبب جائحة كورونا التي عصفت بمعظم بلاد العالم ، وهو ما



منعنا من أن نوفي هذه الذكرى العزيزة ما تستحقه من التظاهرات والأنشطة الرسمية المخلدة لها.

أيها الضباط وضباط الصف والحرسيون

إن تكليف الحرس الوطني بالمساهمة في مهمة تطبيق الإجراءات الأمنية للحد من انتشار فيروس كوفيد-19 ، كان شرفا عظيما بالنسبة لقطاعنا ، فهي مهمة نبيلة حيث أنها تتعلق بحماية المواطنين الموريتانيين التي هي هدفنا وغايتنا. ويمثل قيام وحداتنا بهذه المهمة في العاصمة نواكشوط وعلى مستوى الحدود ومدن الداخل، استمرارية للدور الذي تميز به الحرس الوطني قديما وحديثا في مجال الدفاع وحماية المواطنين، انسجاما مع قيمنا العسكرية العريقة وعلى رأسها التشبث بروح الإخلاص والتضحية من أجل الوطن.

وقد تم تزويد هذه الوحدات، من أجل القيام بمأمورياتها على الوجه المطلوب، بمختلف المستلزمات العملياتية واللوجستيكية، وقد شكلت المحفزات المالية لصالح الأفراد دعما إضافيا مهما. وكانت النتائج التي تحصلت حتى الآن، باهرة بشهادة السلطات والمواطنين.

وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أنوه عاليا وبكل فخر بمشاركة أفراد القطاع، ضباطا وضباط صف وحرسيين، بالعمل الرائع الذي يقومون به في تطبيق تعليمات الحكومة في التقيد بإجراءات السلامة واحترام حظر التجول ومنع التسلل، بمهنية عالية وانضباط ينسجم مع تقاليد هذا القطاع العريق في خدمته المتميزة ووطنيته السخية.

وأطلب منهم الاستمرار في هذه الروح الوطنية العالية والإخلاص الدؤوب واليقظة الدائمة لخصوصية المرحلة التي نعيش فيها ، واضعين نصب أعينهم أن خدمة المواطن الموريتاني واحترامه والسهر على أمنه هي مبررات وجودنا.

أيها الضباط وضباط الصف والحرسيون

من أجل ضمان حماية المواطنين، لا بد أن نحمي أنفسنا أولا ، وذلك من خلال التقيد الصارم بالإرشادات الوقائية الصادرة عن قيادة أركان الحرس الوطني وقطاع الصحة، وخصوصا التدابير الهادفة إلى ضمان منع انتشار الفيروس في الثكنات والمكاتب، ومنها احترام مسافة التباعد والحد من التجمعات والنظافة بشكل مستمر وتغطية الفم والأنف بالكمامة أو اللثام وقت الخدمة. وعلى الأفراد إذا كانوا خارج أوقات الخدمة، أن يعطوا المثال الحسن في تطبيق الإجراءات الوقائية في الشارع، ومن خلال البقاء في البيت إلا للضرورة واحترام حظر التجول.

وفي الختام أهيب بأفراد الحرس الوطني، ضباطا وضباط صف وحرسيين، أن يواصلوا المشوار المجيد الذي رسمه أسلافهم ، ويبذلوا المزيد من العطاء والتفاني والإخلاص في خدمة الدولة الموريتانية، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه تحية شكر وتقدير لمختلف أجيال الحرس الوطني الذين تعاقبوا على خدمة الدولة الموريتانية وساهموا في نجاح مسيرة القطاع والرفع من سمعته.

كما أنني أترحم على أرواح رجالنا الأبطال الذين سقطوا دفاعا عن وطننا العزيز، سائلا المولى القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

عاش قطاع الحرس الوطني طودا شامخا وحصنا أمينا لموريتانيا ، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته."

عمليات تعبئة وتحسيس لقرى النهر ضد انتشار فيروس كورونا المستجد

اختتم والي كيدي ماغة السيد الطيب ولد محمد محمود يوم الجمعة جولة تعبئة وتحسيس ضد انتشار فيروس كورونا المستجد شملت القرى الحدودية التابعة لمقاطعة غابو .

واجتمع الوالي في كل هذه المحطات بوجهاء هذه القرى و حثهم على ضرورة التعاون الكامل مع السلطات العسكرية والأمنية التي تسهر على محاربة التهريب عبر الحدود منعا لانتقال عدوى الوباء الفتاك .

وأكد الوالي أن السلطات صارمة في قرار إغلاق الحدود بالتعاون والتنسيق مع الدول المجاورة وعلى ممثلي السكان والقوى الشبابية أن يلعبوا الدور الأبرز في التعبئة لصالح هذا القرار.

وأضاف الوالي أن الدولة تدرك مدى وشائج القربى و الأخوة والصداقة بين القرى على جانبي الحدود ببعضها البعض و لكن مصلحة الوطن و المواطن تبقى فوق كل اعتبار مثمنا دور النصح و التوجيه و المراقبة للأئمة والمرجعيات الاجتماعية والدينية في هذا الخصوص.

وطالب الوالي ممثلي السكان بالتبليغ عن أي متسلل لاتخاذ الإجراءات الفورية بحقه مؤكدا أن البلاد في حالة حرب مع وباء خطير زعزع أعتى الأمم ولم يتم اكتشاف أي علاج له حتى اللحظه مردفا أن الوقاية منه هي السبيل الوحيد لمواجهته .

وطمأن الوالي الوجهاء بأن الحكومة اتخذت عدة قرارات لصالح المواطنين المتضررين من الإجراءات الاحترازية الحالية خاصة أن هذه القرى الحدودية كانت تعتمد بشكل رئيسي على التبادل التجاري مع القرى المجاورة خلف الحدود .

وأكد الوجهاء في مداخلاتهم على تشبثهم التام بالتعاون مع السلطات لمحاربة التسلل وكسب معركة تأمين الحدود لصالح المجتمع ككل وأكدوا أنهم يتبادلون المعلومات بشكل يومي مع السلطات العسكرية والامنية حول الأوضاع في المنطقة وحالات الاشتباه في التسلل .

وكان الوالي مرفوقا خلال هذه الجولة بحاكم مقاطعة غابو ورئيس مركز غوري الإداري وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية بالولاية.

رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية يعزي في رحيل الوزير الأول المغربي الأسبق عبد الرحمن اليوسفي



قدم رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الطالب أعمر تعازيه القلبية إلى الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي السيد إدريس لشكر في وفاة الوزير الأول السابق بالمملكة المغربية عبد الرحمن اليوسفي.

وجاء في برقية التعزية ما يلي:

" تلقينا ببالغ الحزن وعظيم الأسى، نبأ رحيل القامة السياسية الفارعة والوزير الأول السابق بالمملكة المغربية عبد الرحمن اليوسفي اليوم بعد صراع مع المرض، وهي مناسبة لنرفع أصدق تعازينا القلبية إلى كل أفراد عائلة الفقيد الكريمة، وجميع قيادات ومناضلي حزب الاتحاد الاشتراكي، وكل مواطني المملكة المغربية الشقيقة إثر هذه الفاجعة الأليمة.

ونرجو من المولى العلي القدير أن يتقبل الفقيد في الصديقين والشهداء والصالحين، لما عرف عنه من تضحيات جسام من أجل الدفاع عن قناعاته وخطه السياسي والفكري، ومن أجل قضايا وطنه والقضايا العادلة في العالم، وأن يرزق ذويه ومحبيه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب الدعاء.

لم يكن الفقيد عبد الرحمن اليوسفي سياسيا عاديا ، فقد كان من أساطين الثقافة والإعلام، وأحد أرباب الكلمة والصحافة الملتزمة إبان المقاومة وحرب التحرير، ومحاميا لامعا في شبه المنطقة والعالم، بل وكرس حياته للدفاع عن العمال والبسطاء من عامة الناس إن فقدانه خسارة للجميع.

إنا لله وإنا إليه راجعون".

الشعب
العدد 11984
تأسست سنة 1975 م
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء



في بَلاط المُتنبي

(الحلقة السادسة)



بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

نصل بك هنا إلى درة أبي الطيب في الرثاء، واحدى أحسن المراثي في الشعر العربي، وهي في رثاء خولة أخت سيف الدولة التي مطلعها: يا أختَ خيرِ أخٍ يا بنتَ خيرِ أب

كِنايَةً بهما عَنْ أشرَفِ النّسَبِ
أجِلُّ قَدْرَكِ أنْ تُسمَيْ مُؤبَّنَةً
وَمَنْ يَصِفْكِ فَقد سَمّاكِ للعَرَبِ
لا يَمْلِكُ الطّرِبُ المَحزُونُ مَنطِقَه
وَدَمْعَهُ وَهُمَا في قَبضَةِ الطّرَبِ
غدَرْتَ يا مَوْتُ كم أفنَيتَ من عددٍ
بمَنْ أصَبْتَ وكم أسكَتَّ من لجَبِ

إلى أن يقول مخاطباً سيف الدولة، ومشيراً إلى رأيه في طبيعة الدنيا:

فلا تنَلْكَ اللّيالي، إنّ أيْدِيَهَا
إذا ضَرَبْنَ كَسَرْنَ النَّبْعَ بالغَرَبِ
ولا يُعِنّ عَدُوّاً أنْتَ قاهِرُهُ
فإنّهُنّ يَصِدْنَ الصّقرَ بالخَرَبِ

فمن كان الدهر عليه لم تنفعه قوة ولا بأس، ومن كان معه لم يضره ضعف ولا خور.

وَإنْ سَرَرْنَ بمَحْبُوبٍ فجَعْنَ بِهِ وَقَدْ أتَيْنَكَ في الحَالَينِ بالعَجَبِ

فما أعطت جميلا ولا متعت بحبيب إلا رجعت ففجعت به! وعلى قد رحبه تكون فجيعته.

وَرُبّمَا احتَسَبَ الإنْسانُ غايَتَهَا
وَفاجَأتْهُ بأمْرٍ غَيرِ مُحتَسَبِ
وَما قَضَى أحَدٌ مِنْهَا لُبَانَتَهُ
وَلا انْتَهَى أرَبٌ إلاّ إلى أرَبِ
تخالَفَ النّاسُ حتى لا اتّفاقَ لَهُمْ
إلاّ على شَجَبٍ وَالخُلفُ في الشَّجَبِ
فقِيلَ تَخلُصُ نَفْسُ المَرْءِ سالمَةً
وَقيلَ تَشرَكُ جسْمَ المَرْءِ في العَطَبِ
وَمَنْ تَفَكّرَ في الدّنْيَا وَمُهْجَتِهِ
أقامَهُ الفِكْرُ بَينَ العَجزِ وَالتّعَبِ

وتأمل هذه الأبيات، فالناس مختلفون في كل شيء إلا في الموت أنه واقع، ومع ذلك اختلفوا في كنهه وفيما بعده، فمنهم من يرى أن النفس والروح تفنى مع الجسد، وهذا هو رأي أغلب العلماء في عصرنا هذا في الغرب، ومن الناس من يرى أن الجسد يفنى وتبقى النفس للحياة الآخرة وهذا رأي أغلب الأديان بمن فيهم نحن، ثم إن أبا الطيب يختم بهذه الخاتمة المفتوحة إن صح التعبير، فالإنسان المتأمل يدركه العجز عن فهم الحياة والموت ولكنه لا يفتأ يتأمل أيضا! ثم أتجاوز إلى مرثية أخرى رائعة وهي عينيته في فاتك الملقب بالمجنون، وقد حدثني بعضهم أن أحد متذوقي الشعر ما سمعها ولا قرأها إلا تغرغرت عيناه لحسن معانيها وصدق عاطفتها، وكما أشرت سابقاً فوده لفاتك كان وداً صحيحاً صادقا، يقول:

الحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتجَمّلُ يَرْدَعُ
وَالدّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَيِّعُ
يَتَنازَعانِ دُموعَ عَينِ مُسَهَّدٍ
هَذا يَجيءُ بهَا وَهَذا يَرْجِعُ

فانظر هذا الدمع الذي يُجريه الحزن على هذا الفقيد المجيد، ثم يدركه التجمُّل والتصبر فيرقى، فهو جار راق تتناوبه هاتان الحالتان جيئةً وذهابا!

ثم يقول بعد أبيات:

تصْفُو الحَياةُ لجَاهِلٍ أوْ غافِلٍ
عَمّا مَضَى فيها وَمَا يُتَوَقّعُ
وَلمَنْ يُغالِطُ في الحَقائِقِ نَفْسَهُ
وَيَسومُها طَلَبَ المُحالِ فتَطْمَعُ

وهذه كما قلنا في سياق آخر، مما يقول به أهل علم النفس المعاصرون، ومن قرأ لديل كارنيجي مثلا يجده يقول إن سر السعادة هو غلق الباب دون الماضي وتركه، ودون المستقبل وما قد يأتي به، والتركيز فقط على الوقت الحاضر.

وهذه الفكرة متكررة كثيرا في كتب التنمية البشرية الحديثة.

ثم اقرأ معي من آخر ما قال من الرثاء هذه البائية لعمة عضد الدولة البويهي، وليس فيها ما يستحق أن نقف عنده غير هذه الأبيات المتفلسفة المتأملة في الحياة، ولعل أبا الطيب أرادها أن تكون هي لب القصيدة وزبدتها أما الرثاء والمدح فلم يهتم بهما ولعلنا يمكن أن نفهم ذلك فيما قدمنا من رأيه في البويهيين وفي حكام العجم عموما الذين لم يكن يكنّ لهم كبير ود:

لا بُدّ للإنْسانِ مِنْ ضَجْعَةٍ
لا تَقْلِبُ المُضْجَعَ عن جَنْبِهِ
يَنْسَى بها ما كانَ مِنْ عُجْبِهِ
وَمَا أذاقَ المَوْتُ من كَرْبِهِ
نَحْنُ بَنُو المَوْتَى فَمَا بالُنَا
نَعَافُ مَا لا بُدّ مِنْ شُرْبِهِ
تَبْخَلُ أيْدينَا بأرْوَاحِنَا
على زَمَانٍ هيَ مِنْ كَسْبِهِ
فَهَذِهِ الأرْوَاحُ مِنْ جَوّهِ
وَهَذِهِ الأجْسامُ مِنْ تُرْبِهِ
لَوْ فَكّرَ العاشِقُ في مُنْتَهَى
حُسْنِ الذي يَسْبيهِ لم يَسْبِهِ
لم يُرَ قَرْنُ الشّمسِ في شَرْقِهِ
فَشَكّتِ الأنْفُسُ في غَرْبِهِ

والمعنى أنه ما رُئيَ قرنُ الشمس إلا تأكد غروبه ولم يشك أحد في ذلك، وهذا قريب من قولهم (من ولد مات).

يَمُوتُ رَاعي الضّأنِ في جَهْلِهِ
مِيتَةَ جَالِينُوسَ في طِبّهِ

وهذا عندي من شواهد اطلاع وثقافة أبي الطيب، وهو كثير في شعره، وقد تناولت بعضه هنا في الحديث عن ثقافته وتنوع مطالعاته.

وَرُبّمَا زادَ على عُمْرِهِ
وَزَادَ في الأمْنِ على سِرْبِهِ
وَغَايَةُ المُفْرِطِ في سِلْمِهِ
كَغَايَةِ المُفْرِطِ في حَرْبِهِ
فَلا قَضَى حاجَتَهُ طالِبٌ
فُؤادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُعْبِهِ

قصة كتاب

فتاوى الشريف حمى الله التيشيتي

البلد

تيشيت مدينة تاريخية موريتانية مسجلة على قائمة التراث العالمي وتشهد كمثيلاتها تنظيم مهرجان المدن القديمة وقد كان تأسيسها مع العلامة الشريف عبد المؤمن بن صالح الذي هو تلميذ للقاضي عياض هاجر بعد سقوط دولة المرابطين ويقال إنه هو مؤسس مدينة تيشيت عام 536 هجرية حسب رواية المختار ولد حامد في حياة موريتانيا جزء الثقافة.

وقد كان الشريف الادريسي عبد المؤمن "زميل الحاج عثمان في الدرس على القاضي عياض وقدما من أغمات في المغرب" حسب نفس المصدر ونفس الصفحة.

وقال صاحب الوسيط: تيشيت مدينة مشهورة بعد تكانت قريبة من الحوض بينها وبين تجكجة نحو خمسة أيام، وبها نخل وأهلها أدرى من أهل تلك البلاد بالتجارة.

المؤلف:

هو الشريف حمى الله بن الشريف أحمد بن الإمام محمد نض العلامة المتفنن الفقيه المفتى المؤلف ولد عام 1107 هجرية وتوفي عام 1169 هجرية حسب عبارة ولد حامد في حياة موريتانيا.

قال صاحب فتح الشكور: "كان رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والشرفاء الصالحين فهو الشريف نسبا العظيم منصبا، كان رحمه الله تعالى عالما بعلوم المعقول والمنقول معظما لجناب الشرف الكريم باتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، صدرا من صدور العلماء وفخرا من مفاخر النجباء وسخيا من الأسخياء، جمع العلم والعمل والسخاء والمروءة التامة، وكانت تلك عادة أسلافهم الطاهرين، وأبائهم الأكرمين".

الكتاب

فتاوى الشريف حمى الله التيشيتي

قال صاحب فتح الشكور في المصدر السابق: له فتاوى مجموعة عم النفع بها في إقليمنا لصحتها وبركة مؤلفها وحسن اعتقاده فيها، وفيها يقول أحد الشعراء:

وفتياه في إقليمنا عم نفعها
وأغنت تيشيت عن رواة المفصل

وقد تم تحقيقها أخيرا من طرف الدكتور محمد المختار ولد السعد في طبعة أنيقة صادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة كما أخرجها الدكتور حماه الله ولد السالم في طبعة صادرة عن دار الكتب العلمية.

ومن النوازل التي تناولتها الفتاوى إلزام ذوي المقتول عمدا دية القتل الخطأ بدل القصاص لتعذر إنفاذ الأحكام في البلاد السائبة، وهو اجتهاد فقهي يقوم على قاعدة مواءمة الفقه المالكي المدني السياق لسياق بدوي شنقيطي صحراوي يتميز بغياب السلطة المركزية وتعطيل بعض الأحكام جريا على هذه القاعدة.

كما تناولت الفتاوى جميع أبواب الفقه من طلاق وزواج وأعراف اجتماعية ونوازل في الردة وفي المباح أي أن هذه الفتاوى مدونة فقهية كبيرة على مذهب مالك تميز صاحبها بكثرة العزو وسعة الاطلاع على الأمهات والترجيح بين الروايات ما يجل هذه الفتاوى كنزا معرفيا نادرا جدا يمثل بواد رفكر اجتهادي وإن ظل في إطار التقليد المذهبي.

منطقة القرن الإفريقي تواجه أسوأ موجة جراد منذ 7 عقود



وجدت منطقة القرن الافريقي نفسها في مواجهة أسوأ موجة من الجراد منذ 70 سنة، شملت أضرارها 23 دولة بشرق إفريقيا، والشرق الأوسط، وجنوب آسيا، وتجري التحذيرات من أن الأضرار قد تصل منطقة الساحل الإفريقي.

وتعتبر دول جيبوتي، وكينيا، واثيوبيا، وأوغندا، أكثر دول شرق القارة تضررا من موجة الجراد الجديدة، فيما تعاني باقي دول المنطقة بنسب متفاوتة، وسط توقع بخسائر محتملة في المحاصيل الزراعية، قد تصل مع نهاية العام الجاري إلى 8.5 مليار دولار. وتفاقم هذه المعاناة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان شرق إفريقيا، الذين يعانون على غرار باقي دول القارة والعالم، من انتشار فيروس كورونا وتداعياته.

● **محفوظ ولد السالك/كاتب صحفي**

جهود دولية لمواجهة الجراد

تشير التوقعات إلى أن 23 مليون شخص بشرق القارة، باتوا مهددين بأزمة غذاء جراء انتشار الجراد، وهو ما يؤشر على إمكانية حدوث كارثة إنسانية بالمنطقة، إذا لم يتم التصدي له. وفي مواجهة ذلك، أعلن البنك الدولي موافقته على تخصيص 500 مليون دولار للدول المتضررة، نصيب الدول الأكثر تضررا بشرق القارة منها هو 160 مليون دولار، مع التعهد بإمكانية رصد دعم إضافي لباقي دول المنطقة، عند الضرورة. وقد اتخذت دول المنطقة تدابير ذاتية على مستوى كل بلد، أو بالتعاون مع منظمات دولية لمواجهة أكبر موجات الجراد الصحراوي، الذي ضرب شرق القارة 6 مرات على الأقل خلال القرن ال20، وكانت آخر موجاته عامي 1987-1989.

وهكذا، بدأت السلطات الأثيوبية في رش مبيدات ضد أسراب الجراد، وذلك باستخدام 3 طائرات "هليكوبتر" بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو". ورغم الجهود التي أعلنت "فاو" في وقت سابق إحرازها، وتمكنت من إنقاذ نحو 720 ألف طن من الحبوب، قد تكفي لإطعام نحو 5 ملايين شخص سنويا، في 10 دول، فقد حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن الجراد "من أخطر الآفات المهاجرة في العالم، حيث يمكن أن يستهلك سرب على مساحة كيلومتر مربع ما يعادل غذاء 35 ألف شخص في يوم واحد". وفضلا عن ذلك، تتوقع منظمات أممية قدوم موجة ثانية من الجراد شهر يونيو، مصدرها "البيض الذي وضعته هذه الحشرات في وقت سابق"، وذلك حينما يشرع المزارعون بالمنطقة في حصد محاصيلهم.

ويبقى تضافر الجهود محليا، واقليميا، ودوليا، الآلية الوحيدة لمجابهة أسراب الجراد التي تأتي "على الأخضر واليابس"، سبيلا إلى الخروج من المعركة بأقل الخسائر.

قمة طارئة.. لمواجهة أزمات متعددة

ولمواجهة تحديات موجة الجراد، بادرت منظمة "إيقاد" - وهي منظمة شبه إقليمية هدفها مكافحة الجفاف والتصحر، ويوجد مقرها بجيبوتي، تأسست عام 1996، وحلت محل السلطة الحكومية الدولية للإنماء والتصحر، التي أنشأت عام 1986 إلى عقد قمة طارئة لبحث سبل التصدي لهذه الأزمة. وتم خلال الاجتماع المنعقد عبر الأنترنت الاتفاق على وضع استراتيجية، وتشكيل آليات للتنسيق بين عدة قطاعات وزارية بمختلف البلدان المتضررة، مع الإبقاء على استمرار غلق الحدود، وعدم السماح بالسفر، كتدبيرين آخرين لمواجهة فيروس كورونا، المتزامن مع انتشار الجراد. ويصنف الجراد الصحراوي، الذي تنتشر موجات كبيرة منه بمنطقة القرن الإفريقي، كأخطر أنواع الجراد، ويقطع في اليوم الواحد مسافة تصل 150 كيلومترا. ووفقا لمختصين، فإن سربا واحدا يتألف من 40 إلى 80 مليون جرادة، يمكنه القضاء على مساحات زراعية شاسعة، وهو ما يشكل تهديدا جديا للمحاصيل الزراعية، والمراعي الخضراء التي كانت تقصدها مواشي دول المنطقة. وأمام هذه التحديات مجتمعة، يعتبر التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف بين البلدان التي تواجه ذات التحديات، ضروريا من خلال وضع استراتيجية محكمة، خصوصا أن بعض طبقات المجتمع في دول شرق إفريقيا، تعتمد في حياتها ونشاطها على الزراعة، وهو ما ينذر بأزمة كبيرة قد تواجهها. وفضلا عن ذلك، فإن بعض هذه الدول كانت تعاني أزمات غذائية، قبل موجات الجراد، أزمات جعلت الحكومة الكينية تعلن أنها بصدد استيراد مليوني كيس من الذرة للاستهلاك البشري، ومليوني كيس من الذرة الصفراء لعلف الحيوان. وفي السودان، شكلت ندرة الأخطبوط أزمة غذائية بالبلاد، فانضافت بذلك إلى مشاكل أخرى كندرة السلع الضرورية، مثل المحروقات والقمح، والدقيق وغاز الطبخ، وذلك بسبب عدم توفر النقد الأجنبي للاستيراد. وعلاوة على ذلك تعاني البلاد اختلالا في الميزان التجاري بما يتجاوز 4 مليارات دولار، وهو ما يمثل نسبة تتراوح بين 70 و80%. كلها أزمات تجد الطبقة المتوسطة والضعيفة نفسها ضحيتها الأولى ما لم يتم انتشالها من خلال برامج سريعة وذات جدوائية.

تحذير ودق لناقوس الخطر

سبق لمنظمة "فاو" أن وجهت يناير الماضي تحذيرات إلى 10 دول، 9 منها إفريقية، وهي جيبوتي، واريتريا، واثيوبيا، وكينيا، والصومال، والسودان، وجنوب السودان، وأوغندا، وتنزانيا، إضافة إلى اليمن. وأكدت المنظمة في تحذيراتها أن الجراد الصحراوي "هو أكثر الآفات فتكا بالعالم"، وأن "كيلومترا مربعا واحدا من الأراضي الزراعية، يمكن أن يضم سربا من الجراد تقدر أعداده بأكثر من 80 مليون جرادة". وفي هذا الإطار، أشارت توقعات صادرة مؤخرا عن التقرير العالمي بشأن الأزمات الغذائية، إلى أن أكثر من 25 مليون شخص سيواجهون انعدام أمن غذائي حاد في المنطقة خلال النصف الثاني من العام الحالي 2020. وفي ظل محدودية وسائل الدول التي تعاني من موجات الجراد، وكذا محدودية الدعم المقدم من طرف البنك الدولي، تخيم المخاوف من تضاعف أعداد الجراد، التي تقدر حاليا بمئات المليارات. وقد أعلنت الصومال حالة طوارئ وطنية استجابة للأزمة، كما دعت الحكومة الاثيوبية إلى "التحرك الفوري" للتعامل مع المشكلة التي تؤثر على 4 من ولاياتها ال9. ونشرت كينيا طائرات لرش المبيدات بعدة مناطق، فيما تخطط أوغندا لإرسال جنود إلى المناطق الشمالية لرش المناطق المتضررة. وقد قدر برنامج الأغذية العالمي أن تكلفة الاستجابة لتأثير الجراد على الأمن الغذائي وحدها "تزيد 15 مرة على الأقل عن تكلفة منع انتشار الآفة الآن".

وفي نهاية فبراير الماضي دقت 3 منظمات أممية، وهي منظمة الأغذية والزراعة "فاو"، والأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وبرنامج الغذاء العالمي، ناقوس الخطر. وأشارت المنظمات الثلاث في بيان مشترك صادر عنها إلى أن "التصرف الآن لتجنب أزمة الغذاء، هو نهج أكثر إنسانية وفعالية من حيث تكلفة الاستجابة لآثار الكارثة". وفيما رحبت هذه المنظمات بالاستجابة من طرف العديد من المانحين الدوليين، أوضحت أنها تسلمت مبلغ 33 مليون دولار، أوتم التعهد به، مشيرة إلى وجود فجوات تمويل واضحة، ومؤشر احتياجات يتنامى بسرعة كبيرة.

تحديات مضاعفة

تزامنت موجة الجراد التي تضرب منطقة شرق إفريقيا، مع أزمتين أخريين تعاني منهما المنطقة، وهما انتشار فيروس كورونا المستجد، والفيضانات. وهو ما تسبب في تشتت جهود حكومات هذه الدول، محدودة الموارد والمصادر أصلا، بل إن جائحة كوفيد 19، زادت إنهاك الموارد المالية، إضافة إلى إنهاكها للمنظومة الصحية، فإجراءات الإغلاق التي اتخذت كوسائل احترازية لمواجهتها، تسببت في أزمات ومشاكل اقتصادية واجتماعية. وتبدو مواجهة فيروس كورونا ذات أولوية، على اعتبار أنه يشكل جائحة عالمية، وأن مصير البقاء، والنهوض اقتصاديا رهين باختفائه. وهكذا وفي خضم توقف عجلة الاقتصاد في الكثير من المجالات، والانكباب على البحث عن سبل الخروج بأقل الخسائر على جميع أصعدة ومناحي الحياة، تتلاحق أزمات أخرى. وتشكل الفيضانات أزمة موسمية متجددة تواجه عددا من دول شرق القارة، وبعض البلدان الأخرى بالقارة، وباتت بذلك عنوانا لمأساة تتجدد، متسببة في موجات نزوح ولجوء، وخسائر مادية وبشرية.

وكثيرا ما تتسبب سنويا في وفاة أكثر مما قتل فيروس كورونا حاليا بهذه الدول، لكن المأساة الكبرى تكمن في العجز حتى الآن عن إيجاد حل لها. وفضلا عن تأثيراتها الإنسانية، تؤثر الفيضانات كذلك على النشاط الزراعي، الذي يشكل ركيزة أساسية في اقتصادات منطقة القرن الإفريقي، ومصدر عيش ملايين الأشخاص. وإذا انضافت إلى الفيضانات، أسراب الجراد التي انتشرت في دول المنطقة، تصبح حياة الملايين مهددة، فمن لم يقتله فيروس كورونا، حيث ضعف التغطية الصحية، جرفته السيول، أوأتى الجراد على محصوده. وأمام ذلك، لا مناص من تعاضد الجهود إقليميا ودوليا، سبيلا إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، قبل حصول كوارث وأزمات اقتصادية واجتماعية وإنسانية في دول شرق إفريقيا. وإذا كانت عدد من مناطق القارة الإفريقية، تشكو من عدم الاستقرار السياسي والأمني، فإن بعض دول القرن الإفريقي بالإضافة إلى أزماتها الحالية، تعاني من ذات التحديات، كما هو حال الصومال، التي تعاني من هجمات حركة الشباب، منذ نحو عقد ونصف.

هل تقتل أشعة الشمس فيروس كورونا المستجد؟

انتشرت خلال الأشهر الماضية معلومة بأن أشعة الشمس قادرة على قتل فيروس كورونا المستجد والتخلص منه، ولكن ما حقيقة هذه المعلومة؟

أعلن مسؤول فيدرالي خلال النشرة اليومية للبيت الأبيض الأمريكي أن أشعة الشمس والكلور قادران على قتل فيروس الكورونا المستجد من على الأسطح.

وأوضح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال نفس النشرة اليومية الخاصة بالبيت الأبيض، أن تعريض جسم المرضى لأشعة عالية مثل الأشعة فوق البنفسجية وحقنهم بالمعقمات قد يساعد في علاج فيروس الكورونا.

بعد هذا التصريح الذي أدلى به الرئيس، سارعت الكثير من المنظمات الصحية بنفي هذه المعلومات والتحذير من مخاطرها.

بدورها نشرت منظمة الصحة العالمية (WHO) على موقعها معلومة تشير بأن التعرض لأشعة الشمس أو حرارة أعلى من 25 درجة مئوية أو مصابيح الأشعة البنفسجية لن يساعد في حمايتك من الفيروس أو يقوم بقتله.

وأشارت المنظمة أن هناك دول ذات طقس حار قامت بتسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد.

كما قام العديد من الأطباء بالتغريد على صفحاتهم الشخصية على تويتر محذرين من شرب المعقمات لما لها من أثر كبير وخطير على الصحة، مؤكدين أنها لن تقوم بقتل فيروس الكورونا المستجد بهذا الشكل.

ووفقا لتقرير نشره المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) فإن عدد الإصابات الناتجة عن تسمم بالمواد المعقمة قد ارتفع بشكل كبير خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهي الفترة التي بدأ خلالها فيروس كورونا المستجد بالانتشار، وذلك بنسبة 20٪ تقريبا مقارنة بالعام الماضي.

"تقنيات تنفس" بسيطة تساعدك على النوم بسرعة



يواجه كثيرون صعوبة في النوم ليلا وذلك مع تزايد الضغوط اليومية، حيث ينصح أخصائيون باتباع ما يعرف بـ"تقنيات التنفس"، باعتبارها حلا يساعد في القضاء على الأرق.

وتجمع تقنيات التنفس المختلفة على ضرورة إغماض العينين لإبعاد أي عوامل مشتتة، والتركيز على التنفس قدر المستطاع وفق ما ذكر موقع "هيلث لاين" الطبي.

تقنية 4-7-8

تتمثل خطوات هذه التقنية بفتح الفم ببطء، ومن ثم الزفير، وبعدها ضم الشفتين خلال استنشاق الهواء من الأنف لمدة 4 ثوان. قم بعدها بحبس نفسك لـ7 ثوان، وأخرج الهواء في غضون 8 ثوان. وتكرار العملية في المرة الأولى 4 مرات، حتى تستطيع لاحقا من فعلها 8 مرات.

تقنية "براناياما"

أغلق عينيك واستنشق الهواء بعمق لداخل رئتيك وخارجها، وأغلق أذنيك بيديك. ضع بعدها السبابتين على الحاجبين، وباقي الأصابع على العينين، واضغط بلطف على طرفي الأنف، وأبق فمك مغلقا وتنفس ببطء من أنفك. وكرر ذات العملية لـ5 مرات، لتشعر بالاسترخاء والنعاس.

"النظام الغذائي" يُساعد على الوقاية من أمراض القلب





إن تغيير نظامك الغذائي، هو واحد من أفضل الطرق لحماية صحة قلبك والعيش لفترة أطول، حيث يموت ما يقرب من 200 ألف شخص سنويًا، بسبب النوبات القلبية أو السكتات الدماغية، ولكن 80٪ من هذه الوفيات، يمكن منعها لدى الأشخاص في أعمار أقل من 75 عامًا.

وأوضحت الدكتورة كور، أنه يمكن من خلال نظام غذائي متوسطي غني بالخضراوات، والفواكه، والحبوب الكاملة، والأسماك، والمكسرات وزيوت الزيتون، خفض نسبة المخاطر.

تناول الفواكه والخضراوات

وتشير الأبحاث إلى أن تناول عشر حصص من الفاكهة والخضار يوميًا، يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بنسبة الثلث تقريبًا، وتنصح الدكتور كور بالبدء بتوصيات المملكة المتحدة، بخمسة حصص ثم بناء نظامك الغذائي الخاص.

وتوضح أن "الفواكه والخضروات توفر الألياف والفيتامينات ومضادات الأكسدة، التي قد تفيد صحة القلب مباشرة"، مضيفة أن من المهم تحديد أولوية الخضراوات فوق الفاكهة، لأن الفاكهة تحتوي على نسبة من السكر".

توازن اللحم مع السمك

إن تناول الكثير من اللحوم الحمراء مضر بصحة القلب، ويمكن أن يؤدي إلى تجلط الدم، في حين أن الأسماك الزيتية تساعد على إزالة الدهون من الشرايين.

تقول الدكتورة كور، "إن القاعدة الأساسية هي تناول اللحوم مرتين أسبوعياً فقط ومطابقتها مع حصتين أو ثلاث حصص من الأسماك أو المحار، بما في ذلك بعض الأسماك الزيتية مثل السردين والسلمون والماكريل والتونة"، موضحة، أن "السمك الدهني يوفر دهون أوميغا 3 الصحية التي تساعد على تدفق الدم عبر الشرايين بشكل أفضل."

الدهون المفيدة

استبدال الدهون المشبعة، مثل الزبدة، والجبن، والحلويات، واللحوم الحمراء، بالدهون غير المشبعة مثل الزيوت النباتية أو الكربوهيدرات عالية الألياف هي أفضل طريقة لتحسين صحة قلبك.

وتبين الدكتورة كور، "الزيتان اللذان أوصي بهما أكثر من أي نوع آخر هما زيت الزيتون وزيت بذور اللفت"، "حاول أن تستهلك ملعقتان كبيرتان من أي منهما في اليوم، اسكبها على الطعام، أو استخدمها لقلي البطاطا المقلية أو التحميص".

خفض كمية الملح المستهلكة

معظم البالغين في المملكة المتحدة يستهلكون نحو 8.1 غراماً من الملح يومياً، ولكن يجب أن نهدف إلى تنخفض إلى 6 ملغ، وتقول الدكتورة كور، "إن تناول القليل من الملح مهم للغاية بالنسبة لمعظمنا لمنع أو تقليل ارتفاع ضغط الدم مع تقدمنا في العمر"، مضيفاً، "أن طهي الطعام من الصفر هو أفضل طريقة للحفاظ على استهلاكك القليل من الملح".

البيض والحليب

ووجدت دراسة أجريت على 130 ألف شخص، أن الأشخاص الذين تناولوا حصتين أو أكثر يوميًا من الحليب، تقل لديهم المخاطر بنسبة 22٪ للإصابة بأمراض القلب، وانخفاض مخاطر الإصابة بسكتة دماغية بنسبة 34٪، وانخفاض مخاطر الإصابة بنسبة 23٪. من الموت من مرض القلب.

وتشير الدكتورة كور إلى "أن تناول ما يصل إلى بيضتين في اليوم أمر جيد، وتبدو منتجات الألبان الغنية بالكالسيوم والبوتاسيوم جيدة لصحة القلب".

"أقراص فيتامين" تغير حياة مرضى السكري

كشفت دراسة حديثة أجرتها جامعة ديكين في أستراليا أن أقراص فيتامين سي (C) يمكن أن تساعد في خفض مستويات السكر في الدم، وفق ما ذكرت صحيفة "ذات هيرالد".

ووجدت الدراسة، التي نشرت في دورية السكري والسمنة، أن تناول جرعتين من 500 ملغ يوميا، يمكن أن تخفض مستويات السكر المرتفعة في الدم وتقلل من ارتفاعه بعد الوجبات لدى مرضى السكري من النوع الثاني.

وقال البروفيسور جلين وادلي، وهو أستاذ مشارك في البحث: "وجدنا أن ارتفاع سكر الدم لدى المشاركين قد انخفض بعد الوجبات بنسبة 36٪".

وأضاف: "هذه أخبار إيجابية للغاية، حيث أن فرط سكر الدم هو أحد العوامل الخطيرة لأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري (النوع الثاني)".

ويوجد في أستراليا وحدها أكثر من مليون و200 ألف شخص مصابون بمرض السكري (النوع الثاني)، وهو أحد أمراض السكري الشائعة في دول مختلفة عبر العالم.

وأوضح وادلي أنه بإمكان خصائص مضادات الأكسدة الموجودة في فيتامين (C) أن تواجه المستويات العالية من السكر في الدم لدى مرضى السكري (النوع الثاني).

وأشار إلى أن "فوائد أقراص فيتامين (C) بإمكانها أيضا التخفيف من أمراض شائعة مصاحبة للسكري مثل ارتفاع ضغط الدم".

وأكد وادلي أن المشاركين في الدراسة، الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، انخفضت لديهم أيضا مستويات ضغط الدم أثناء تناول أقراص فيتامين (C).

نادي كيهيدي يبرم عقد شراكة مع شركة "ديكا سبورتوير" الفرنسية

أبـــرم نادي كيهيدي الذي ينشط في البطولة الوطنية لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم عقد شراكة مع شركة "ديكا سبــــورتوير" "DK sportswear" الفرنسـية المتخصصة فـي صناعـة الملابـس الرياضية ، حـيث ستتولى الشركة الفرنسية مهمة توفير الملابـس لنادي عاصمـة ولايـة غورغـول الجنوبيـة لمدة ثلاث سنوات دون أن يذكر الطرفين قـيمة عقد الشراكة بينهما .

وتوجه بعض من أندية الدرجة الأولى لكرة القـدم مؤخرا إلى إبرام عقود شراكة مشابهة مع شـركات أجنبـية أخرى متخصصة فـي نفس المجال ويتعلق الأمر بالأساس بكل من نادي "كينغ نواكشـوط " ونادي "تجكجة" .

ويحـظى النادي الجنوبـي بـجماهير كبيرة خصوصا هناك في كيهيدي وهو ما يعنـي أن النـادي يمكـن أن يستفيد من هذه الشراكة من خلال شراء الأقمصة من طرف مشـجعيه وهو ما يمكن أن يشكل مصدر دخل للنادي مع أن انديتنا الوطنيـة لـم تصل بعد للمستوى المطلوب من حيث القيمة السوقـية لملابسـها الرياضيـة فهـي لا تمتلـك جمهورا غفيرا على المسـتوى المحـلي وليس لها جمهور خارج أرض الوطن نظرا لقـــلة مشـاركاتها في المسابقـات القـارية والإقـليمية كدوري أبـطال إفريقـــيا وكأس الكونفدراليــة وكــأس الأندية العربية البطلة ، فهي دائما تخرج من الأدوار الأولى لتلك المسابقات وهذا ما يقلص من حـظوظها في اكتسـاب جماهيـر خـارج أرض الوطـن، فكلما زاد عدد مشجعي أي ناد فإنه يزيد من فرصه في تحقيق عائدات مالية كبيرة من خلال عملية بيع أقمصته للمشجعين، وهذا ما تفتقـــده أنديتنا الوطنية ودوريها الذي ما زال بحاجة للكثير من المتابعة والحضور الجماهيري.

تضاعف فرص استئناف الدوري الإنـجليزي لكرة القدم



أعلنت رابـــطة أندية الدوري الإنجليزي الممتاز رسـميا ، عن نتائج الجولة الرابــــعة من اختبــارات فيروس كورونا ، التي تجرى لفرق البــريميرليج استعدادا لاستئناف النشاط.

ويحسب بـيان رسـمي أصدرته الرابطة، فإن الجولة الرابعة من الاختبارات، لم تشهد أي حالات إصابة بفيروس كورونا إيجابية، في مؤشـــر مميز لإمكانية استئناف النشاط كما هو محدد منتصف يونيو المقبل.

وأوضح البيان، أن الجولة الرابعة أجريت على مدار يومي الخميس والجمعة 28 و29 مايو الجـاري، على 1130 لاعبا وموظفا من بين أندية البريميرليج.

منافسات الجولة 29 من الدوري الألماني

بايرن يستعرض ويفترس دوسلدورف بخماسية



اكتـسح بـايرن ميونخ ضيفه فورتونا دوسـلدورف، بخماسـية دون رد، يوم السبت، ضمن منافسات الجولة 29 من الدوري الألماني.

سجل للبافاري ماتياس يورجنسن بالخطأ في مرماه، وبنيامين بافارد وروبرت ليفاندوفسكي "ثنائية" وألفونسو ديفيز، في الدقائق 15 و29 و43 و50 و52.

وبهذا الفوز العريض، عزز بايرن صدارته بـرصيد 67 نقـطة، بـينما تجمد ضيفه عند 27 نقطة في المركز السادس عشر، ليبقى في منطقة الخطر مهددا بالهبوط.

ألابا يوضح موقفه من التجديد للنادي البافاري

وفي سـياق متصل فتح النمســاوي ديفيد آلابـا ، ظهير بـايرن ميونخ، البـاب أمام بقـائه لسـنوات أخرى قادمة بعد انتهاء عقده الحالي مع النادي البــافاري في صيف عام 2021.

النادي الألماني، قــام بـــعملية تجديد عقـود مدربـه هانز فليك وعدد من لاعبيـــه مؤخرًا، لكن الدولي النمساوي لم ينضم لقائمة المجددين حتى الآن. وتحدث ألابا عقـــب فوز بـــايرن على فورتونا دوسـلدورف (5-0)، اليوم السبت، عن مستقبله، في تصريحات أبرزتها صحيفة "كيكر"، قائلا: "أحـاول التركيز على الأمور الأساسية، لذا أنا هادئ في الفترة الأخيرة".

وبسؤاله عما إذا كان يتخيل نفسه مستمرًا في ميونخ بعد عام 2021، أجاب "نعم، لكننا لم نحدد موعدًا نهائيًا لتوقيع العقد، وسيتبين كل شيء في الأسابيع القليلة المقبلة".

وعبـر صاحـب الـ27 عامًا عن رضاه البالغ بالدور الذي يقوم بـه مؤخرًا مع الفريق، بعد تحوله من ظهير إلى قـلب دفاع، رغم اعترافه برغبـته أحيانًا في القـيام بـأدوار هجومية كما اعتاد سابقًا.

وتطرق ألابـا للحـديث عن الظهير الكندي ألفونسو ديفيز، قائلًا: "إنه فتى رائع، ودائمًا ما يستمع للنصائح ويرغب في تطوير نفـسه وتعلم كل شيء جديد".

برشلونة يرصد هدف ريال مدريد تحسبًا لفشل صفقة بيانيتش

وضع برشلونة خطة بديلة تحسبًا لفشله في التعـاقـد مع البوسني ميراليم بـــيانيتش، نجم يوفنتـوس، فـي الميركاتـو الصيفي المقبل.

ويعتبر بيانيتش هدفا لبرشلونة هذا الصيف، إلا أن الصفقـــة تواجه بعض الصعوبـات، في ظل عدم موافقــــة آرثر ميلو على الانتقــــال ليوفنتوس، ورفض البارسا التفريط في أنسو فاتي.

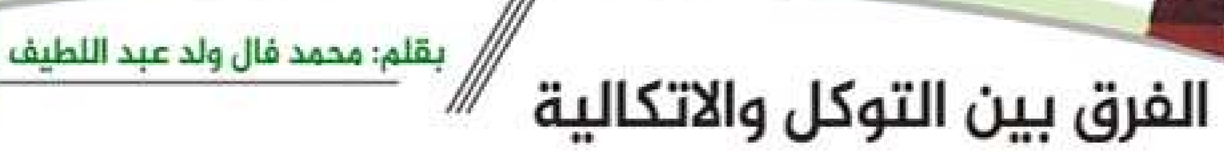
ويحســب صحــيفة "موندو ديبـــورتيفو" الإسبـــانية، فإن بــيانيتش هو الهدف الرئيســي لبرشلونة لتعزيز خط وسطه هذا الصيف، لكن في حالة فشله في ضمه، سيتجه للخطة البـديلة المتمثلة في فابــيان رويز، لاعب نابولي.

وأكدت الصحـيفة المقربـة من برشـــلونة، أن رويز لا يزال على رادار برشلونة، وإذ لم يتم التوصل لاتفاق مع يوفنتوس، فإن لاعب نابـــولي هو الخيار المفضل لكيكي سيتين، مدرب البارسا، خاصة وأنـه يعرفـه جيدًا، منذ تدريبه في ريال بيتيس.

وأوضح التقـــــرير أن هناك مفاوضات جرت بـين برشـلونة ورويز في وقــت سابـــق، لكنها توقفت بعد تدخل ريال مدريد.

ويحاول نابولي جاهدًا خلال هذه الفترة تمديد عقد رويز من 2023 إلى 2025، وإذ لـم يتمكـن من ذلك ســيطلب أوريليو دي لورينتيس، رئيس النـادي، 60 مليون يورو لبيعه هذا الصيف.

ورغم ذلك فإن برشـلونة ليس على استعداد لدفع هذا الرقم.



الفرق بين التوكل والاتكالية

بقلم: محمد فال ولد عبد اللطيف

طرحت الأزمة الصحية العالمية الراهنة مشكلة تحديد مفهوم التوكل وتخليصه مما قد يشاب به من أمور ليست من سنخه ولا من منبعه، والحق أن الكلام عن التوكل ليس بالأمر السهل ولكني هنا سأتوكل على الله وأدلي بخواطر بشأنه سعيا إلى تخليص هذا المفهوم مما قد يعلق به من صدأ وانحراف في أذهان من لا يدخلون البيوت من أبوابها ولا يقلدون أهل مكة في شعابها فنقول وعلى الله نتوكل: إن التوكل في اللغة هو تحمل الوكالة والوكالة تفويض معين له صيغة ومدى وقد ذكر الشيخ خليل في مختصره أن عقد الشركة "إنما يصح من أهل التوكيل والتوكل". بمعنى أن الشريك لا بد أن يكون فيه الأهلية القانونية لتحمل أمانة الوكالة.

ثم خصصه الاستعمال الشرعي ولا سيما عند من تكلموا في مقام الإحسان بحمل الأمانة مع الاعتماد على الله تعالى في تحملها فكأن المتوكل يقول أنا متحمل لهذه الأمانة ولكني أوكل الله تعالى عليها ليختار لي فيها ما هو خير لي، وقد عدوه من مقامات اليقين وهي جملة من المفاهيم من أراد تفصيلها فلينظر في نظم المرشد المعين وشروحه في الباب الأخير الذي عقده لمبادئ التصوف، ومنها: الرضى والزهد والتسليم والورع...

ومنهم من يعبر عنه بكون العبد أوثق بما عند الله مما عنده هو.

وغني عن القول إن النصوص الشرعية طافحة بالحض على التوكل وذكر مزاياه وثمراته سواء كان ذلك في الذكر الحكيم أو في سنة النبي الكريم ((ومن يتوكل على الله فهو حسبه))((وعلى الله فليتوكل المتوكلون))((وما لنا أن لا نتوكل على الله))((وإذا عزمت فتوكل على الله)).

وفي الحديث: لو توكلتم على الله حق التوكل لرزقتم كما ترزق الطير... والسبعون من أصحاب عكاشة بن محصن رضي الله عنه إنما استحقوا الإعفاء من الحساب يوم القيامة ودخول الجنة مباشرة بدون أي إجراء مخصوص، بفضيلة التوكل فإنهم كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون.

إن من استمع إلى هذه النصوص دون أن ينظر إلى التطبيق الميداني الذي طبقها به المصطفى عليه الصلاة والسلام وصحابته والعلماء الربانيون فإنه جدير أن لا يفهمها وأن يزل عن الأدب الشرعي ويتنكر للحكمة التي رتب الله تعالى بها هذا العالم الذي يعتبر غرفة كبيرة للامتحانات.

ذلك أن السلوك النبوي يدل وينادي بلا خفاء أن التوكل محله القلب وأنه لا ينافي بل يقتضي تعاطي الأسباب التي أناط الله بها مهمة التكليف في هذا العالم فكان عليه الصلاة والسلام يقدر الأمور على أسوء حالاتها فيأخذ لها عدتها وقد قال لصاحب الناقة: اعقلها وتوكل، وفضل من يكدحون لطلب الرزق الحلال على من يعيشون عالة على المجتمع ويهملون الأسباب صرح بذلك في قصة الأخوين اللذين كان أحدهما يتعاطى الأسباب والآخر لا يتعاطاها ففضل الأول على الثاني كما فضل المفطرين الذين قاموا بخدمة الجيش في بناء الخيام وإعداد الطعام على الصائمين الذين عجزوا عن ذلك وهذا أمر طويل الذيل، ولم يزل الربانيون من علماء الأمة والمربون الروحيون يؤكدون على مريديهم بعدم إهمال الأسباب ولعلك تقف على ما يسمونه بالتجريد وهو في ظاهره التخلي عن الأسباب. والحقيقة أن التجريد ليس أمرا اختياريا يفعله الشخص متى شاء ويتركه متى شاء بل هو أمر اضطراري يقيم الله فيه العبد بتعذر جميع الأسباب فلا يؤثر ذلك في قناعته بأن الله سيقيض له مصالحه ولقد عبر عن هذه الحقيقة التاج ابن عطاء الله رضي الله عنه حيث يقول إن: "إرادتك التجريد مع إقامة الله إياك في الأسباب من الشهوة الخفية..." إلى آخر الحكمة.

بمعنى أنه حظ نفساني.

إن سوء فهم التوكل الناتج عن سوء فهم التجريد هو أحد أسباب انحطاط المجتمع وركونه إلى الكسل والخمول تحت ذريعة التوكل على الله وهو في الحقيقة سوء أدب مع الله وحكمته في تدبير ملكه وتكليف عباده.

ومن الظريف في هذا الميدان أن بعض المشايخ سمع نفرا من شباب قومه يقولون: نحن قوم يلطف الله بنا كأنهم يسوغون بذلك تقاصرهم عن السعي في أمر المعاش فقال لهم: بل أنتم تلطفون بأنفسكم، وما أبلغ هذه الملاحظة وأبلغها حزا في المفصل.

ولقد بين علماؤنا - جزاهم الله خيرا - على أمواج الأثير وعلى الشاشة الصغيرة منذ ظهور هذه الأزمة الأزمة الصحية حقيقة الفرق بين التوكل الحقيقي الذي يقتضي الأخذ بالأسباب والتوكل المزيف الذي يهمل الأسباب ويخل بالآداب. الأول: هو التوكل المبوب عليه في علم الإحسان والوارد في القرآن وفي السنة والثاني هو ما يسمى بالاتكالية وهي مصدر صناعي يدل على ما لا مزيد عليه من الكسل والتكاسل والاستقالة من المسؤولية والنفور عن تحمل الأمانة مع ما فيه من سوء الظن بالله وتعطيل حكمته سبحانه.

ذلك هو الفرق بين التوكل والاتكالية رزقنا الله التوكل ونجانا من الاتكالية فمن أوتي التوكل فقد أوتي خيرا كثيرا ومن كان حظه الاتكالية يكون من الذين خسروا أنفسهم ويحسبون أنهم يحسنون صنعا نجانا الله من ذلك ونجى مجتمعنا وولاة أمورنا.

حكم وأمثال شعبية

- "اربيعت الجرف": يضرب للأمر المهم دونه صعوبة، فـ"اربيعت الجرف" مفيدة للحيوان، ولكن دونها تسلق الجبال.
- "الربح ألا من تحت لخويه": يتمثل به في أن الربح ليس إلا ما بعد رأس المال.
- "الشن اخير من رشبته": يضرب للتحذير من الإمتلاء المؤدي للتخم، سيما على المسنين، شبهوهم بالشنه إذا امتلأت.
- "ذاك اللين تحت لمس": يضرب لما ظاهره اللين وباطنه القسوة.
- "دراعت جامع ليمان": يضرب في القصير
- "الدار اشريه، لا تبنيه": مثل تجريبي، يرجح أفضلية شراء البيا جاهزا على بنائه، لما في الأخير من عناء وبذل للوقت.



- الناس سواء، فإذا جاءت المحن تباينوا.
- القطرات القليلة تصنع جدولا.
- إخوان السوء كالنار يحرق بعضهم بعضاً.
- قد يكمن حاضر بعض الناس في عيونهم أما مستقبلهم فهو يكمن بين شفاههم.
- رغباتنا هي كصغار الأطفال، كلما تساهلنا معها أكثر زادت طلباتها منا.
- الطفل يلهو بالحياة صغيراً دون أن يعلم أن الحياة سوف تلعب به كبيراً.
- غالبا ما يضيع المال بحثاً عن المال.
- لا يوجد رجل فاشل، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه.
- النجاح سلم لا تستطيع تسلقه، ويداك في جيبك.
- من السهل أن يحترمك الناس، ولكن من الصعب أن تحترم نفسك.
- احترس من الباب الذي له مفاتيح كثيرة.

من عيون الشعر

الشاعر/ كبدي بن محمد

على مَربع كانت به أمُّ قاسم
غبنتُ به في الوصل قسرًا مَقاسمي
فولّى عميدَ القلب حيرانَ مُدبرًا
يعضّ بَنانًا عضّه جدّ نادم
سلامٌ كترياق المدامة رائقٌ
ووصلٌ بُعَيدَ الهجر من أمّ قاسم
يقولون لي سمّها إذا كنتَ واسمًا
فكيف وقد أعيتْ على كلّ واسم
لها وجنةٌ فرطُ البها تستبي النُّهى
وجيدُ غزالٍ من جآذر جاسم
وطرفٌ به سحرٌ وأحوى حوتْ به
قلوبَ ذوي الألباب عن كلّ ناعم
وقدٌّ كما ترضى ومَيْسٌ وبهجةٌ
وأردافُها مثلَ النّقا المتراكم
أقول وفي الأحشا من الوجد لوعةٌ
تجرّعُ فللأشواق طعمُ العلاقم
سقى اللهُ دهرًا قد تولّى أقمتُه
أغازل غزلانًا رِواءَ المعاصم
خراعيبَ كالأقمار حَوًا لثاثها
حسانَ التثنّي ليّناتِ الملاغم
حظيّاتِ أحسابٍ ترى دون وصلها
إذا سمحتْ بالوصل مسَّ النعائم
تراكمَ فيها الحسنُ من كلّ وجهةٍ
ففازتْ به من دونها أمُّ قاسم



مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء:
محمد فال عمير ابَّيْ
رئيس التحرير:
د. أحمدو ولد آكاه
رئيس قسم الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com
مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
الكاتبة العامة للتحرير:
حواء بنت سعيد
السحب:
المطبعة الوطنية
المقر الرئيسي: لكصر: 006-22 شارع 1540 صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط